معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي

دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة

أ.د. الهلالي الشربيني الهلالي

أستاذ التخطيط التربوي والإدارة التعليمية

عميد كلية التربية النوعية بالمنصورة

وفرعيها بميت غمر ومنية النصر

أ.د. أحمد البهي السيد

أستاذ علم النفس التربوي

وكيل كلية التربية النوعية بالمنصورة للدراسات العليا

والمشرف على فرع الكلية بميت غمر

كلية التربية النوعية بالمنصورة

المؤتمر السنوي (الدولي الأول - العربي الرابع)

الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي

في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"

في الفـــترة من ٨ – ٩ أبريـــل ٢٠٠٩

٢٠٠٩ م / ١٤٣٠هـ

معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي

دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة

أ.د. الهلالي الشربيني الهلالي
أستاذ التخطيط التربوي والإدارة التعليمية
عميد كلية التربية النوعية بالمنصورة
وفرعيها بميت غمر ومنية النصر

أ.د. أحمد البهي السيد
أستاذ علم النفس التربوي
وكيل كلية التربية النوعية بالمنصورة للدراسات العليا
المشرف على فرع الكلية بميت غمر ومنية النصر

مقدمة

انطلاقاً من كون المعلم يمثل الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، ظهرت في الآونة الأخيرة في أنحاء مختلفة من العالم نداءات كثيرة من التربويين وغيرهم بضرورة إصلاح مؤسسات إعداد المعلمين والتأكد من جودتها بكل ما تحتويه من مناهج ، وطرق تدريس، وتقنيات وأساليب تقويم، وإدارة وغير ذلك بغية الوصول بهذه المؤسسات إلى الاعتماد (النجار ، ٢٠٠٧).

ويعرف الاعتماد بأنه "عملية قياس وتعزيز للجودة تتم من خلال عملية مراجعة تطوعية يقوم بها فريق من النظراء Peer Reviewers ويتم بواسطتها الاعتراف بمؤسسة تعليمية أو ببرنامج تعليمي بناء على معايير معينة متفق عليها مسبقاً" (الهلالي ، ٢٠٠٩).

ويتضمن الاعتراف أن البرنامج أو المؤسسة التعليمية يتحقق فيها مستوى نوعي من التعليم يقابل الأهداف المتوقعة من ذلك البرنامج أو تلك المؤسسة. وقد نشأ نظام الاعتماد الأكاديمي وتطور في الولايات المتحدة على أساس تطوعي ، وأصبح له تأثير واسع النطاق على سمعة المؤسسات التعليمية والشهادات التى تمنحها ، ومن ثم على المساعدات المالية التى تتلقاها وفرص العمل التى تتاح أمام خريجيها (ستيف ليلي ، ٢٠٠٧).

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث المعاصرة بالبحث عن أساليب لتطوير الأداء الجامعى في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد وتجارب وخبرات بعض الدول الرائدة في هذا المجال ، خاصة بعد أن أصبح نظام الاعتماد اتجاهاً عالمياً تم الآخذ به كمدخل تطويرى للوصول إلى جودة مخرجات التعليم الجامعى .

وفي ظل الجهود الرسمية المبذولة من قبل وزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات لضع نظام لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالى ، تعد الدراسة الحالية محاولة من الباحثان للوقوف على معايير الاعتماد في مؤسسات التعليم النوعى من حيث الواقع والمأمول ومحاولة تقديم تصور مقترح لمعايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم النوعى في الوطن العربى في ضوء الاستفادة من تجارب وخبرات بعض الدول الرائدة في هذا المجال وفي ضوء إمكانيات الواقع والمأمول في المجتمع العربى.

مشكلة الدراسة

يعد موضوع جودة واعتماد التعليم من أبرز التحديات التى أضحت تواجه مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة منذ التسعينيات من القرن الماضي وحتى الآن ، ويرجع ذلك إلى انخفاض المعايير الأكاديمية نتيجة التوسع الكبير في التعليم العالى ، مع انخفاض التمويل الحكومى

للتعليم نتيجة للأزمات المالية والضغوط الدولية وتزايد الاتجاه نحو المحاسبية وزيادة التنافس بين مؤسسات التعليم العالى خاصة مع زيادة الاتجاه نحو خصخصة التعليم ، مما دعا إلى ضرورة توفير حد أدنى من معايير الجودة Quality Standards في مؤسسات التعليم العالي لمواجهة هذه التحديات (عبدالمعطى ، ٢٠٠٩، ص ص ١٠- ١١).

ولمواجهة تلك التحديات سعت معظم الدول إلى تبنى نظام لضمان جودة التعليم العالي من أشهرها آلية الاعتماد Accreditation السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية وثانيها آلية ضمان الجودة Quality Assurance المعمول بها في نظم التعليم الأوربية وخاصة في المملكة المتحدة.

وفي جمهورية مصر العربية توجد دعوة ملحة ومتكررة إلى الاهتمام بتطبيق نظام الاعتماد ومبدأ المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي واعتبار ذلك وسيلة لتقدمها ومدخلاً لتطويرها ورفع مستويات أدائها وتحسين نظم إدارتها وترشيد موازناتها ، واستجابة للتطور العلمي والعالمي في وقت يتسم بوفرة وتزايد الطلب على التعليم الجامعي وقلة الموارد المتاحة.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما المقصود بالاعتماد الأكاديمي وكيف نشأ وما وظائفه وإجراءات تطبيقه ؟
- ما النماذج العالمية والعربية المطبقة في مجال الاعتماد الأكاديمي؟
- ما مدى إسهام القدرة المؤسسية بكلية التربية النوعية بالمنصورة في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي ؟
- ما مدى مناسبة الفاعلية التعليمية بكلية التربية النوعية بالمنصورة في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي ؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- توضيح مفهوم الاعتماد الأكاديمي ووظائفه وإجراءاته .
- عرض بعض التجارب العالمية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي .
- توضيح إجراءات اعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية وكيفية الاستفادة منها .
- توضيح معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (الانكات NCATE) .
- توضيح واقع إسهام القدرة المؤسسية بكلية التربية النوعية بالمنصورة في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي .
- توضيح واقع الفاعلية التعليمية بكلية التربية النوعية بالمنصورة في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي .

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعتها ومتطلباتها .

حدود الدراسة

يقتصر تطبيق هذه الدراسة على كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر بجامعة المنصورة.

خطوات الدراسة

تتضمن الدراسة بشقيها النظري والميداني الخطوات التالية :

١- مفهوم الاعتماد الأكاديمي ونشأته ووظائفه.
٢- الإطار المفاهيمى للاعتماد الأكاديمي وإجراءاته ومستوياته.
٢- عرض بعض النماذج العالمية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي:
- النموذج البريطاني في الاعتماد الأكاديمي.
- النموذج الفرنسي في الاعتماد الأكاديمي .
- النموذج الياباني في الاعتماد الأكاديمي.
- النموذج الأردني في الاعتماد الأكاديمي .
- النموذج الأمريكي في الاعتماد الأكاديمي .
٤- إجراءات اعتماد مؤسسات وبرامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية.
٥- معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (الانكات NCATE) وحدوده.
٦- الدراسة الميدانية ونتائجها .

مفهوم الاعتماد الأكاديمي Accreditation (الشربيني ، ٢٠٠٩ ، NCAT, 2001)

يعرف الاعتماد بأنه عملية قياس وتعزيز للجودة تتم من خلال عملية مراجعة تطوعية يقوم بها فريق من النظراء Peer Reviewers ويتم بواسطتها الاعتراف بمؤسسة تعليمية أو ببرنامج تعليمي بناء على معايير معينة متفق عليها مسبقاً.

ويعرف الاعتماد المهني أو المتخصص Professional or Specialized Accreditation ؛ بأنه عبارة عن منظومة متكاملة من الإجراءات التى تهدف إلى ضمان جودة إعداد الفرد وجودة أدائه وتنميته مهنيًا بشكل مستمر من خلال اجتيازه لبرامج دراسية معينة مثل برامج القانون أو الهندسة أو التربية أو الطب أو غيرهم بمستوى يساعد على استيفائه لمتطلبات الترخيص وتجديد الترخيص لمزاولة المهنة.

ويعرف الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation ؛ بأنه الآلية التي يتم من خلالها قياس كفاءة المؤسسة التعليمية من الناحيتين الإدارية والأكاديمية بما تملكه من إمكانات ومصادر وموارد وذلك في ضوء معايير معينة ، ويتضمن الاعتماد المؤسسي : الاعتماد المبدئي والاعتماد الأكاديمي.

١- **الاعتماد الأولي (المبدئي)** Initial Accreditation ؛ ويمثل خطوة مبدأيه للتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت الشروط والمعايير العامة كالمبنى والتجهيزات ، والمعامل وأماكن التدريب والمكتبة والمساحات الخضراء والملاعب وأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري وغير ذلك من الخصائص المؤسسية مثل السلطة القانونية والإدارية ، وثبات مصادر التمويل ، وعلاقة المؤسسة بالمجتمع المستفيد

من خدماتها ، فإذا ما تم التأكد من توافر هذه المعايير يتم الانتقال إلى الاعتماد الأكاديمي بوصفه شقًا مكملاً للاعتماد الكلي للمؤسسة.

ب ـ الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation ؛ ويمنح هذا النوع من الاعتماد - في الغالب - للبرامج الأكاديمية بعد حصول المؤسسة التعليمية على الاعتماد الأولي ويتم ذلك من خلال فحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في مختلف المراحل ، وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم الأكاديمية وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية ، والطلاب ونظام قبولهم وسجلاتهم الأكاديمية ، وتوافر مصادر التعلم وغير ذلك من المستلزمات .

نشأة الاعتماد الأكاديمي

ظهر نظام الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن الماضي كنظام تطوعي مستقل يهدف إلى الارتقاء بمستوى التعليم وضمان جودته. وعلى الرغم من أن مؤسسات الاعتماد في الولايات المتحدة لا تتبع الحكومة إلا أنه يتعين أن تعترف بها الحكومة وتصرح لها بممارسة نشاطها من خلال لجنة استشارية وطنية National Advisory Committee تختص بالتأكد من نزاهة عمليات المراجعة والتدقيق وتوافر مستوى أساسي من الجودة للبرامج والمعاهد التعليمية (النجار ، ٢٠٠٧).

والواقع أنه لا توجد بالولايات المتحدة وزارة فيدرالية للتربية والتعليم أو أي هيئة مركزية أخرى تكون لها الهيمنة على مؤسسات التعليم العالي على المستوى القومي في الدولة ؛ ومن ثم تحدد كل ولاية من الولايات الأمريكية مستويات مختلفة من الهيمنة على مؤسسات التعليم بها، ولكن بصفة عامة يمكن القول بأن مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة تعمل في ظل درجة عالية من الاستقلالية ، الأمر الذي يؤدي إلى وجود تنوع وتباين كبير بين هذه المؤسسات سواء في جودة البرامج التي تقدمها أو نوعيتها (ستيف ليلي ، ٢٠٠٧).

ومن الجدير بالذكر أن الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي الأمريكي لا يؤدي إلى قبول ما تم دراسته بشكل آلي عند انتقال الطالب من معهد إلى معهد آخر ، كما أنه لا يؤمن بالضرورة توفير فرص عمل للخريجين لدى أصحاب الأعمال.

وقد ظهر نظام الاعتماد الأكاديمي في المملكة المتحدة في عام ١٩٩٢، وأسندت مسؤوليته إلى مجالس تمويل التعليم العالي في انجلترا وويلز Funding Councils For England and Wales Higher Education ؛ حيث كانت تقوم هذه المجالس بتقييم نوعية التعليم في مؤسسات التعليم العالي التي تمولها في ضوء ثلاثة أهداف ، تشمل: مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع التحسين والتطوير، ومدى التزامها أيضًا بتقديم معلومات كافية للمجتمع حول نوعية برامج التعليم بها ، وكذلك مدى وجود ضمانات لديها لتحقيق مردود عال للمال الذي ينفق علي تلك البرامج ، وفي عام ١٩٩٧ انتقلت مسؤولية الاعتماد الأكاديمي في المملكة المتحدة إلى هيئة ضمان جودة التعليم Quality Assurance Agency ، وهى هيئة تهدف إلى تعزيز ثقة الجمهور في مؤسسات التعليم العالي وجودتها، من خلال مجموعة من الإجراءات تبدأ بعمل تقييم ذاتي يتبعه عملية تقييم أولى ، ثم زيارة ميدانية للمؤسسة وإعداد تقرير نهائي يوضح وضع المؤسسة وما إذا كان من الممكن اعتمادها أم لا (النجار ، ٢٠٠٧).

وقد ظهر مفهوم الاعتماد الأكاديمي في مصر في عام ٢٠٠٦ عندما صدر القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بتأسيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، والقرار الجمهوري رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧ بإصدار اللائحة التنفيذية لها . وتتكون الهيئة من عدة قطاعات ، يأتي قطاع التعليم العالي واحدا منها. ويختص قطاع التعليم العالي بما يخص ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي التي تشمل الكليات والأكاديميات والمعاهد العليا والمعاهد المتوسطة والكليات التكنولوجية (قانون رقم ٨٢ ، ٢٠٠٦).

لماذا الاعتماد الأكاديمي ؟ ومن الذي يقوم به ؟? Why be accredited? & Who does the accrediting

يتمثل الهدف من عملية الاعتماد في معظم مؤسسات التعليم العالي في العالم في التأكد من أن التعليم الذي تقدمه هذه المؤسسات تتوافر فيه مستويات الجودة المطلوبة . ويتولى القيام بعملية الاعتماد هيئات أو جمعيات خاصة على مستوى إقليمي أو قومي ، حيث تقوم هذه الهيئات بتطوير معايير معينة ، ثم تقوم بعمليات تقويم لتحديد ما إذا كانت هذه المعايير تتوافر بالبرنامج أو المؤسسة التعليمية الراغبة في الحصول على الاعتماد أم لا . والواقع أنه في حالة عدم اعتماد المعهد يكون من الصعب الرد على المجتمع المدني .. لماذا لم نعتمد؟ لماذا لم نتمكن من تحقيق المعايير المطلوبة ؟ وبالطبع يكون تأثير ذلك على المعهد خطير في نواحي متعددة (US Dept. of Education; 2009) .

وظائف الاعتماد الأكاديمي (US Dept. of Education; 2009) Functions of Accreditation

تتمثل وظائف الاعتماد في مؤسسات التعليم فيما يلي :

١- التأكد من أن المعهد أو البرنامج تتوافر به مستويات محددة من الجودة .
٢- مساعدة الطلاب وأولياء الأمور على تحديد المعهد الذي يحقق طموحاتهم .
٣- تسهيل انتقال الطلاب من معهد إلى آخر ومن جامعة إلى أخرى.
٤- مساعدة الجهات الخاصة والحكومية في تحديد المعاهد والبرامج التي يمكن أن توجه إليها الاستثمارات.
٥- حماية المعهد ضد مخاطر الضغوط الداخلية والخارجية.
٦- وضع أهداف للتطوير الذاتي للبرامج الضعيفة.
٧- تضمين جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين في عملية التخطيط والتقويم المؤسسي.
٨- تحديد معايير لمنح الشهادات والتراخيص التى تسمح بمزاولة المهنة وكذا تقييم المقررات التي تقدم في سبيل الحصول على هذه الشهادات.

الإطار المفاهيمى للاعتماد الأكاديمي

يسعى الإطار المفاهيمى للاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي إلى وضع رؤية مشتركة للجهود التي تبذلها المؤسسة في سبيل إعداد متخرجين للعمل في مهنة أو مجال معين وذلك بما يتفق مع رسالة المؤسسة، كما يركز هذا الإطار أيضًا على توجيه البرامج والمقررات ، والمنح التعليمية والخدمات المتاحة والحسابية ، وكذا أداء الطالب ، وبالطبع يوفر هذا الإطار الأسس التي تصف الفلسفة العقلية التى تحكم عمل المؤسسة والمعايير التى يتم في ضوئها التمييز بين المتخرجين من معهد ما ومعهد آخر.

ويتم تطوير الإطار المفاهيمى من خلال التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بالمعهد وغيرهم من أعضاء المجتمع المهني بما يضمن توافر التناغم بين المناهج وطرق التدريس والخبرات الميدانية والممارسة

العملية والقياس والتقويم ، والالتزام بالترتيبات المهنية واستخدام التكنولوجيا ومراعاة التنوع ، وكذا ربط المعايير المهنية بكفايات الطلاب التي يتوقع أن تتحقق من خلال المعهد والبرامج الخاصة التي يقدمها ، ومن ثم مساعدتهم جميعاً على التعلم (Appalachian State University, 2006).

وفي ضوء ذلك تتضمن العناصر الرئيسة التي يجب أن يشملها الإطار ألمفاهيمي للاعتماد الأكاديمي ما يلي :

- تحديد رؤية المعهد ورسالته.
- تحديد فلسفة المعهد وأهدافه ومعاييره.
- تحديد الأسس التي تشكل محتوى المعرفة بالمعهد وتوجه العمل به بما يتضمنه ذلك من بحوث علمية وسياسات تعليمية وممارسة عملية وتطبيقية .
- تحديد نظام القياس المستخدم في المعهد.
- تحديد كفايات الطالب ذات العلاقة بمحتوى المعرفة والمهارات والترتيبات المهنية المطلوبة للعمل بمجال أو مهنة معينة ، بما يتضمنه ذلك من كفايات مرتبطة بالتعامل مع التنوع والتكنولوجيا التي تساير تحقيق الطموحات المرتبطة بتحقيق المعايير المهنية والمؤسسية.

إجراءات الاعتماد الأكاديمي The Accreditation Procedures

تتضمن إجراءات الاعتماد عدة خطوات، تشمل (NCAT, 2001) :

١- تحديد المعايير Standards؛ حيث تقوم هيئة الاعتماد بالتعاون مع المؤسسات التعليمية ببناء معايير يتم تقييم المؤسسات التعليمية في ضوئها .

٢- إجراء الدراسة الذاتية Self-Study؛ حيث يقوم المعهد أو البرنامج الذي يسعى إلى الحصول على الاعتماد بإجراء تقويم ذاتي يتأكد من خلاله من مستوى أدائه في ضوء المعايير التي وضعتها هيئة الاعتماد .

٣- التقييم الميداني One – Site Evaluation؛ حيث يقوم فريق مختار من قبل هيئة الاعتماد بإجراء زيارة ميدانية للبرنامج أو المعهد يحدد من خلالها من حيث المبدأ إذا كانت الجهة المتقدمة للاعتماد تتوافر بها المعايير الموضوعة من قبل الهيئة أم لا .

٤- الإعلان – النشر Publication؛ حيث إنه عندما تقتنع هيئة الاعتماد بأن الجهة المتقدمة للاعتماد تتوافر لديها المعايير المحددة تقوم الهيئة بمنح هذه الجهة الاعتماد وتصنفها سواء كانت معهد أو برنامج في القائمة الرسمية التي تضم المعاهد والبرامج المعتمدة والتي يتم إعلانها ونشرها .

٥- الرقابة Monitoring؛ حيث تقوم هيئة الاعتماد برقابة الجهة التي تم اعتمادها سواء كانت معهد أو برنامج للتأكد من أنها مستمرة في توفير المعايير المطلوبة خلال فترة الاعتماد .

٦- إعادة التقييم Re - evaluation؛ حيث تقوم هيئة الاعتماد بإعادة تقويم المعهد أو البرنامج بشكل دوري وتحديد ما إذا كان مستمر في المحافظة على توفير المعايير ومتطلبات الاعتماد وهذه العملية تتم الآن في الجامعات الأمريكية كل ٧ سنوات وهي في طريقها إلى أن تصبح كل خمس سنوات .

مستويات الاعتماد الأكاديمي levels of Accreditation

يتم الاعتماد الأكاديمي في معظم الجامعات على مستويين (NCATE Handbook; 2008):

١- الأول على مستوى المعهد ؛ ويتم في هذا المستوى تطبيق الاعتماد على كل أجزاء المعهد ، في إشارة إلى أن كل جزء من أجزاء المعهد يساهم في تحقيق الأهداف العامة للمعهد ، وإن كان من غير الضروري أن تكون جميع الأجزاء على نفس الدرجة من الجودة .

٢- الآخر على مستوى التخصص أو البرنامج ؛ ويطبق الاعتماد في هذا المستوى على البرنامج والأقسام التي تمثل جزء من المعهد ولا تضم كل أجزاء أو عناصر المعهد .

الجهات المعنية بالاعتماد الأكاديمي

ظهرت بعض هيئات الاعتماد غير الحكومية في الولايات المتحدة منذ أكثر من ٥٠ عام ، أما الهيئة المعنية بهذا الأمر الآن فيطلق عليها مجلس الاعتماد في التعليم العالي (CHEA) The Council On Higher Education Accreditation . وتتضمن هيئات الاعتماد مستويات مختلفة منها ما هو على المستوى الإقليمي والوطني ومنها ما هو على مستوى التخصصات المختلفة. ويتمثل الهدف الرئيس لهيئات الاعتماد في التعليم العالي في تسهيل وتعزيز وتأكيد الجودة والتنوع في التعليم العالي.وغالباً ما تتضمن هذه الهيئات مستويين (NCAT, 2001) :

الأول : هيئات الاعتماد المؤسسي على المستوى الإقليمي والوطني .

Regional And National Institutional Accreditation Agencies

وتختص هذه الهيئات باعتماد المؤسسة التعليمية ككل على المستوى الإقليمي أو الوطني ، ويوجد بالولايات المتحدة ـ على سبيل المثال ـ ست كيانات أو هيئات للاعتماد تختص كل منها بمنطقة جغرافية معينة . ويشير مصطلح الاعتماد الإقليمي إلى العملية التي يتم من خلالها اعتماد المدارس والكليات والجامعات الحكومية والخاصة التي تقع في النطاق الجغرافي لأي من هيئات الاعتماد الست ومنها على سبيل المثال : **الرابطة الجنوبية للكليات والمدارس (ساكس)** Southern Association Of Colleges And Schools (SACS) .

وتمثل رابطة ساكس هيئة الاعتماد الإقليمية المعترف بها في الولايات الإحدى عشر الجنوبية والتي تشمل (الباما وفلوريدا وجورجيا وكنتاكي ولويزيانا والميسيسبي وشمال كارولينا وجنوب كارولينا وتنيسي وتكساس وفيرجينيا) وفي أمريكا اللاتينية بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي التي تمنح درجات بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه بالمشاركة .

الآخر : هيئات للاعتماد على مستوى التخصصات Specialized Accrediting Agencies

وتختص هذه الهيئات باعتماد البرامج التخصصية على المستوى الإقليمي أو الوطني ، مثل:

- الفنون والإنسانيات Arts and Humanities
- التدريب في مجال التعليم Education Training
- المجتمع والخدمات الاجتماعية Community and Social Services
- الخدمات والعناية الشخصية Personal Care and Services
- الوقاية الصحية Health Care

- القانون Law

ومن هذه الهيئات على سبيل المثال : المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين على مستوى الولايات المتحدة (الانكات NCATE) National Council For Accreditation of Teacher Education ويختص باعتماد مؤسسات الإعداد المهني للمعلمين التي تمنح درجة البكالوريوس ، كما يختص أيضًا باعتماد برامج الإعداد المهني لمعلمي التعليم الابتدائي والثانوي بما في ذلك البرامج التي تقدم من خلال أسلوب التعليم عن بعد ، بالإضافة إلى برامج الدراسات العليا الخاصة بإعداد المعلمين.

بعض النماذج العالمية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي

تؤكد طبيعة العصر الحالي على "الحرية والإتقان" في جميع أوجه النشاط الإنساني الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتعليمي . وتتضح هذه الحرية من خلال تزايد أعداد مؤسسات التعليم الحكومية والخاصة وتنوع مستوياتها، وكذلك زيادة أعداد المقيدين بها ، وارتفاع مستويات الإنفاق عليها، الأمر الذى أدى إلى ارتفاع المسؤلية العامة والمطالبة بالشفافية في إدارة واستخدام الأموال العامة. ومن ثم فقد سعت معظم دول العالم إلى البحث عن آليات لضمان جودة هذه المؤسسات والبرامج التى تقدمها، توطئة لاعتمادها (آلان توم ، ١٩٩٩ ؛ أبو دقة، عرفة ، ٢٠٠٧).

وتمثل نماذج الاعتماد الأكاديمي التي نمت في كثير من جامعات العالم اجتهادات بدأت في بعض الدول منفردة وفي بعض المناطق الجغرافية مجتمعة سواء في الدول الأوربية أو في دول أسيا أو في الدول العربية، أو في الولايات المتحدة الأمريكية. و سوف يعرض الجزء التالي بعض الأطر النظرية والتطبيقية لهذه النماذج في بعض الدول الأجنبية والعربية .

أولا : النموذج البريطاني في الاعتماد الأكاديمي

تعد فرنسا وانجلترا وهولندا من أكثر الدول الأوروبية التي تركز على أهمية التقويم ومتابعة جودة التعليم منذ إعلان بولونيا عام ١٩٩٧ الخاص بضرورة التوجه نحو نظام تعليم جامعي عال الجودة. والذي تبعه إنشاء آليات مناسبة لمتابعة جودة التعليم العالي في كل دول أوروبا تأكيداً على وحدة سوق العمل (Cizas, 1997; David & Harold, 2000,).

وتمثل المملكة المتحدة نموذجاً للفكر الأوروبي الذي جاء متأخراً عن الولايات المتحدة ومختلفاً عنها ؛ حيث تؤكد العديد من الدراسات أن نظام اعتماد البرامج التعليمية في المملكة المتحدة في مراحلها الأولى كان يتم عن طريق الهيئات المهنية والقانونية حتى عام ١٩٩٧ عندما أنشأت المملكة المتحدة هيئة مستقلة لتوكيد الجودة تعمل كجمعية أهلية غير حكومية (أبو دقة ، عرفة ، ٢٠٠٧ ؛ QAA,2006).

ويتضمن نظام توكيد الجودة في هذه الهيئة- عمليات المراجعة الداخلية التى تتم بواسطة المؤسسات التعليمية نفسها من خلال محكمين داخليين وخارجيين، والمراجعة العامة للمؤسسة وبرامجها بواسطة الهيئة، وكذلك تقييم الأبحاث التي تتم بالمؤسسة بواسطة المراجعين النظراء Peer Reviewers وجهات التمويل Funding Body، ثم الاعتماد بواسطة الهيئة. ويتم تفعيل كل ذلك من خلال المراجعة الدورية للمؤسسة كل خمس

سنوات. وتطويرها بالمشاركة Engagement Developmental كي تستوفي المعايير الأكاديمية (أبو دقة ، عرفة ، ٢٠٠٧ ؛ QAA,2006).

ويتم تمويل هيئة الاعتماد من خلال المساهمات التى تقدمها مؤسسات التعليم العالي والدخل الذي يتم تحصيله عن طريق التعاقدات التي تتم بين الهيئة وصندوق تمويل التعليم العالي Funding Councils (٣٠ ٪). وبعض المصادر ألأخرى مثل الهبات والتبرعات (١٠٪). (National Quality Assurance and Accreditation, 2004).

وتعمل هيئة الاعتماد مع الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى بغرض الوصول إلى نقاط مرجعية من شأنها المساعدة في توصيف المعايير الأكاديمية. وتشمل هذه النقاط الممارسات الجيّدة ؛ والتوقعات الخاصة ببعض المجالات العلمية ؛ والخصائص الرئيسة للمؤهلات العليا (أبو دقة ، عرفة ، ٢٠٠٧ ؛ QAA,2006). وتضم معايير التقييم الخارجي قسمان:

الأول: المستوى الأكاديمي Academic Standards، ويشمل:

١- مخرجات التعلم المقصودة Intended Learning Outcomes (ILOs)؛ ويتم التركيز فيها على مدى تحديدها ووضوحها، وإعلانها للطلاب، وارتباطها بالأهداف العامة، وملاءمتها لواقع وحاجات الطلبة وقابليتها للتحقيق.

٢- المناهج Curricula؛ ويتم التركيز فيها على الحداثة والتحديث الدوري، والمرونة والوضوح والشمولية والعمق والمطابقة للمعايير الدولية، وأساليب إعداد المناهج، هذا بالإضافة إلى مدى تحقيقها لمخرجات البرنامج المقصودة، ومدى تطويرها للعديد من المهارات العقلية والعملية والفكرية.

٣- تقييم الطلبة Student Assessment ؛ ويتم التركيز فيه على تنوع أساليب التقييم ودقتها وملاءمتها للمخرجات المقصودة وكذلك على وضوحها من خلال تقديمها مكتوبة للطلبة، و على موضوعيتها وشفافيتها من خلال الاستعانة بممتحنين خارجيين أو إشراك أكثر من ممتحن .

٤- تحصيل الطلاب Students Achievement ؛ ويتم التركيز فيه على توضيح مدى توافق تحصيل الطلاب مع مخرجات البرنامج المقصودة ونسب نجاح الطلاب ومدى تفوقهم.

ثانياً: جودة فرص التعليم Quality of Learning Opportunities، وتشمل:

١- التعليم والتعلم Teaching and learning؛ ويتم التركيز فيه على مدى وجود فرص تعلم فعالة ومتنوعة تشمل استخدام المجموعات الصغيرة والكبيرة، والتعلم الفردي والتعلم الذاتي وإشراك الطلاب في عمليات التعلم والنقاش والحوار، ومدى دقة وانتظام حضور الطلبة للمحاضرات، وتوافر فرص التدريب الميداني، وزيارة خبراء متخصصين للمشاركة في فعاليات البرنامج، ومدى تحسن مهارات المدرسين خاصة الجدد منهم.

٢- تقدم الطلبة Student Progression، ؛ ويتم التركيز فيه على مدى ملاءمة قدرات الطلبة المقبولين لمتطلبات البرنامج ومستوى التقدم الأكاديمي العام لهم، ونسبة المنسحبين منهم من البرنامج وأسبابها.

٣- مصادر التعلم Learning Resources؛ ويتم التركيز فيها على مدى توافر التجهيزات والمختبرات والأجهزة والمكتبة وهيئة التدريس المؤهلة ، ومدى فعالية استخدامها في تفعيل أداء الهيئة التدريسية والفنية والإدارية، لدعم مخرجات البرنامج المقصودة.

٤- ضمان الجودة وتحسينها Quality Assurance and Enhancement ؛ ويتم التركيز فيها على مدى توافر هيكل إداري وأكاديمي لضمان تحسين معايير الجودة في حقول التخصص المختلفة ومدى توافر أنظمة مكتوبة وواضحة وموثقة للبرنامج (لوائح، محاضر، سجلات عمليات التقييم)، وأساليب التغذية الراجعة من الطلبة ومن هيئة التدريس.

وبغض النظر عن فئة التسجيل أو مستوى التأهيل ، يجب أن يستوفي الخريجين المعايير التالية (أحمد عبدالمعطى ، ٢٠٠٩، ص ٧٩):

المعيار الأول: الفهم والمعرفة ؛ فالخريجين يجب أن يكون لديهم القدرة على إظهار الفهم والمعرفة للحقائق والمفاهيم والنظريات ومبادئ التخصص، كما يجب أن يكون لديهم تقدير للاعتبارات الاجتماعية والبيئية والأخلاقية والاقتصادية والتجارية التى تؤثر في ممارساتهم المهنية.

المعيار الثانى : القدرات الفكرية (العقلية) ؛ حيث يجب أن يكون لدي الخريجين القدرة على تطبيق علوم التخصص وتحليل المشاكل وإظهار القدرات الإبداعية والابتكارية في إيجاد الحلول ، وكذلك القدرة على فهم الصورة العامة وبالتالى العمل بمستوى مناسب من التفاصيل.

المعيار الثالث : المهارات العملية ؛ حيث يجب أن يكون لدي الخريجين القدرة على امتلاك المهارات العملية التى تكتسب من خلال العمل في المختبرات وورش العمل والمصانع والشركات وغيرها .

المعيار الرابع : مهارات التحويل العام ؛ حيث يجب أن يكون لدي الخريجين مهارات التحويل التى تفيد في كثير من المواقف ، ومن الأمثلة على ذلك مهارات حل المشكلات والاتصال والعمل مع الآخرين واسترجاع المعلومات والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات (IT)، والتخطيط للتعلم الذاتى وتحسين الأداء ، باعتباره أساساً للتعلم مدى الحياة.

ثانياً : النموذج الفرنسي في الاعتماد الأكاديمي

يمثل الاعتماد في فرنسا نموذجاً أوروبياً آخر في تجويد التعليم العالى، ففي عام ١٩٨٥ تشكلت في فرنسا لجنة وطنية تتبع رئيس الجمهورية مباشرة وبالتالي فهي مستقلة عن أي جهة حكومية وذلك لتقييم الأداء وضبط الجودة في التعليم العالي ، وتشمل إجراءات التقييم الذي تمارسه هذه اللجنة المراجعة العامة للمؤسسة التعليمية وبرامجها (على حسن ، ٢٠٠٨ ؛ Brennan, 1998; Cizas, 1997).

أما بالنسبة للمراجعة العامة للمؤسسة فتشمل مراجعة أساليب التدريس والنشاطات البحثية ونظم الإدارة وبيئة التعليم. وتجرى عملية التقييم عادة بناء على طلب المؤسسة نفسها، وإن كان للجنة الوطنية الحق في إجراء تقييم لأى مؤسسة تريد أن تقيمها. وتقوم هذه اللجنة بزيارة كل مؤسسة مرة كل ثمان سنوات تقريبا وتنشر نتائج تقييمها للمؤسسة التى تزورها في تقرير كما ترسل هذا التقرير للوزارات المعنية. وتكمن أهمية هذا التقييم في أن نتائجه تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الموازنات السنوية لمؤسسات التعليم العالي (Brennan, 1998).

وأما بالنسبة لمراجعة برامج المؤسسة فتبدأ بتقديم تقرير ذاتي من المؤسسة نفسها تتبعه بعد ذلك زيارة للمؤسسة من قبل اللجنة القومية. التي تقوم بنشر تقرير عام عن البرامج التي تمت مراجعتها وإعداد تقرير سنوي يتم رفعه إلى رئيس الجمهورية يتضمن نتائج التقييم للمؤسسات التعليمية (على حسن ، ٢٠٠٨ ؛ David & Harold, 2000; Wayne, 2000).

ثالثاً : النموذج الياباني في الاعتماد الأكاديمي

يتم اعتماد الجامعات اليابانية بواسطة هيئة اعتماد الجامعات اليابانية التى تتولى منح الاعتماد للجامعات التي تتقدم لأول مرة بطلب للحصول على اعتماد من الهيئة. وكذلك منح إعادة الاعتماد Re-Accreditation بعد مرور خمس سنوات من الحصول على الاعتماد الأول بالنسبة للجامعات التي تحصل لأول مرة على الاعتماد ويمنح كل ٧ سنوات للجامعات التي حصلت على إعادة اعتماد من قبل. ولابد أن يمر على إنشاء الجامعة أربع سنوات حتى يكون لها الحق في الانضمام لعضوية الهيئة.

وتتشابه عمليتي الاعتماد وإعادة الاعتماد في النظام الياباني من حيث الأساليب والإجراءات ، ويكمن الفرق الأساسي في أن الجامعة لا تحصل على عضوية هيئة الاعتماد إلا بعد الحصول على الاعتماد للمرة الأولى، أما بالنسبة لإعادة الاعتماد فإن الجامعة لا تفقد عضويتها حتى لو لم تحصل على إعادة اعتماد. والفرق الآخر هو أن إعادة الاعتماد ترتكز على ما إذا كانت الجامعة قد نفدت التوصيات التي ذكرت من قبل خلال حصولها على الاعتماد بواسطة الهيئة.

والواضح مما سبق أن النظام اليابان- لأسباب تاريخية - قد تأثر كثيرا بالنظام الأمريكي المطبق في الاعتماد والذي بدأ في أوائل القرن العشرين (على حسن ، ٢٠٠٨ ؛ National Quality Assurance and Accreditation, 2004).

رابعاً : النموذج الأردني في الاعتماد الأكاديمي (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية ، ٢٠٠٩)

أنشأت المملكة الأردنية الهاشمية مجلس لاعتماد مؤسسات التعليم العالي بموجب قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤) لسنة٢٠٠٥، وقد تم تحويل هذا المجلس بعد ذلك إلى هيئة اعتماد مستقلة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وإكسابها الصفة المؤسسية لضمان الاستقلالية والمرونة الإدارية . وقد كان الهدف من وراء صدور مشروع القانون تحقيق ما يلي:

- تحقيق أهداف هيئة الاعتماد من خلال مجلس يتألف من أحد عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في مؤسسات التعليم العالي الرسمية والخاصة، ومن قطاعات الإنتاج والخدمات المختلفة.
- تحديد معايير الاعتماد وضمان الجودة.
- اعتماد مؤسسات وبرامج التعليم العالي في المملكة.
- تطوير التعليم العالي في المملكة وتحسين نوعيته.
- تحديد العقوبات التي يجب تطبيقها على مؤسسات التعليم التي تخالف أياً من أحكام هذا القانون أو الأنظمة أو التعليمات الصادرة بمقتضاه أو المعايير أو الأسس الصادرة عنه.

وتتحدد محاور الاعتماد التي يستند إليها تصنيف الجامعات في المملكة الأردنية في الأتى:

أولاً: محاور الاعتماد على مستوى البكالوريوس، وتشمل:

١- التنظيم الإداري والأكاديمي.
٢- الهيئة التدريسية.
٣- المباني والمرافق الأكاديمية.
٤- المختبرات.
٥- التجهيزات والوسائل التعليمية.
٦- المكتبة.
٧- القبول والتسجيل.
٨- المرافق العامة والخاصة.

ويمكن تناول بعض هذه المعايير بشئ من التفصيل على النحو التالى:

١- **هيئة التدريس** : تم تحديد المعايير التالية لهيئات التدريس المطلوب **توفيرها في الجامعات الأردنية بهدف الحصول على الاعتماد:**

- نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة في التخصصات الإنسانية ١:٣٠ و في التخصصات العلمية ١:٢٠ ، ويمثل المحاضرين المتفرغين من حملة الماجستير ٢٠٪ ، ويمثل أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين ١٠٪ .
- ويتحدد الحد الأقصى للعبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس على أساس: الأستاذ (٩ساعات)، والأستاذ المشارك أو المساعد(١٢ساعة) والمدرس الحاصل على الماجستير(١٥ ساعة) وعضو هيئة التدريس غير المتفرغ (٦ ساعات).

٢- **المباني والمرافق الأكاديمية:** وقد تم تحديد المعايير التالية **للمباني والمرافق الأكاديمية** المطلوب **توفيرها في الجامعات الأردنية الراغبة في الحصول على الاعتماد:**

- توفر الجامعة (٣٥) متراً مربعاً لكل طالب من مساحة الموقع ، وقاعات للتدريس بمساحة (٤٠) متر مربع على الأقل للقاعة الواحدة تستوعب (٤٠) طالباً في التخصصات العلمية و(٦٠) طالباً في التخصصات الإنسانية وعلى أساس أن تستوعب كل قاعات التدريس (٦٠٪) من مجموع طلبة الجامعة في وقت واحد.
- توفر الجامعة قاعتين للمحاضرات العامة بسعة (١٠٠) طالب لكل منها ، ومدرج ندوات بسعة (٢٠٠) طالب وبمساحة لا تقل عن (٢٨٠) متر مربع.
- تخصيص مكاتب لأعضاء هيئة التدريس بمساحة (٧,٥) متراً مربعاً لكل عضو هيئة تدريس أو موظف إداري في المكاتب المشتركة على أن لا يزيد عدد أعضاء هيئة التدريس في المكتب الواحد عن اثنين .و(٩,٠) أمتار مربعة لعضو هيئة التدريس في المكاتب المنفردة ،

٣- المختبرات: وقد تم تحديد المعايير التالية **للمختبرات** المطلوب **توفيرها في الجامعات الأردنية الراغبة في الحصول على الاعتماد:**

بالإضافة للمختبرات المتخصصة توفر الجامعة

- مختبر حاسب آلي بمساحة ٦٠ متر يحتوي على ٢٠ جهازاً وخمس طابعات لكل ٥٠٠ طالب ، ومعمل لغات يحتوي على ٢٠ وحدة تعليمية ، ومشغل بمساحة ٦٠ متر ، وتكون السعة القصوى في كل درس في أى من المعامل السابقة ٢٠ طالباً.

- نسبة الطلبة إلى مشرفي المختبرات في المعمل الواحد تكون ١:٢٠. ويكون العبء التدريسي للمشرف ١٨ ساعة أسبوعياً ، ويخصص فني واحد على الأقل لكل مختبر أو مشغل ويكون اللعبء التدريسي له ١٨ ساعة أسبوعياً ، وفي حالة إشراف فني المعمل على أكثر من معمل لا تزيد نسبة الطلبة إلى الفنيين عن ١:٦٠.

٤- المكتبة؛ حيث تشترط الهيئة أن تراعى **الجامعات الأردنية الراغبة في الحصول على الاعتماد ضرورة**:

- اشتراك المكتبة لكل تخصص في خمس دوريات ورقية وإلكترونية ومصغرات فلمية وأقراص مدمجة ، وفي حالة الاشتراك الإلكتروني يتوجب على الجامعة أن توفر للطلاب إمكانية الحصول على نسخ ورقية للأبحاث التي يحتاجون إليها في حدود ١٥٠ صفحة مطبوعة في الفصل الواحد مجاناً. وفي جميع الحالات يتوجب على الجامعة توفير ما لا يقل عن ٥٠٪ من مجموع عناوين الدوريات المطلوبة للتخصص بصورتها الورقية.
- تخصيص جهاز حاسب آلى لكل ٢٠٠ طالب وتخصيص موظف مختص لكل ٣٠٠ طالب .
- توفير مساحة ٠,٨ متر مربع لكل طالب بالمكتبة ، ومقاعد تسع ٢٥٪ من مجموع الطلبة وهيئة التدريس في وقت واحد ، ومساحة ٤,١ متر مربع لكل ١٠٠٠ مجلد ، ومصادر معلومات بواقع ١٠ عناوين لكل طالب وبحد أدنى عشرة آلاف عنوان عند التأسيس ، ورف واحد لكل ٢٥ مجلد من نوع الرفوف المفتوحة.

٥- الأجهزة والوسائل التعليمية: وتكون عبارة عن جهاز حاسب ألي لكل عضو هيئة تدريس.و جهاز حاسب ألي لكل ٢٥ طالباً.

٦ - القبول والتسجيل؛ حيث تشترط الهيئة أن تراعى **الجامعات الأردنية الراغبة في الحصول على الاعتماد ضرورة** تخصيص مساحة ١٠ أمتار لكل ١٠٠طالب وكذلك تخصيص موظف تسجيل لكل ٥٠٠ طالب.

٧- العيادات الصحية؛ حيث تشترط الهيئة أن تراعى **الجامعات الأردنية الراغبة في الحصول على الاعتماد ضرورة** توفير:

- غرفة طوارئ بمساحة ٣٥ متراً تحتوي على ٤ سرائر ، وسيارة إسعاف مجهزة ، طبيب عام وطبيبة لكل٤٠٠٠ طالب وطالبة ، وعيادتين صحيتين بمساحة ٢٠ متر لكل منها ، وصيدلية واحدة بمساحة ١٦ متر ، ومعمل للفحوصات العادية بمساحة ٢٠ متر ،
- وقاعة انتظار بمساحة ٢٠ متر ، ومستودع بمساحة لا تقل عن ١٦ متراً ، وحمام مع مغسلة للموظفين وآخر للموظفات بمساحة ٤ أمتار ، وحمام مع مغسلة للطلاب آخر للطالبات بمساحة ٤ أمتار ، وغرفة إدارة بمساحة ٢٠ متر.

٨- الملاعب الرياضية؛ حيث تشترط الهيئة أن تراعى **الجامعات الأردنية الراغبة في الحصول على الاعتماد ضرورة** توفير:

- صالة رياضية مغلقة مساحتها ٢٠٠٠ متر وارتفاعها ٧ أمتار وبها مكاتب للمشرفين مساحة ٧,٥ متراً لكل مكتب ، وبها أيضا مدرج ثابت وآخر متحرك ومنصة رئيسة يتسع لـ٢٠٠٠ شخص فأكثر.

- ملعب لكرة القدم بمساحة ١٠٥م X ٧٠م ، وملعب لكرة اليد بمساحة ٤٠م X ٢٠م ، وملعب لكرة الطائرة بمساحة ١٨م X ٩م ، وملعب لكرة السلة بمساحة ٢٦م X ١٤م ، وملعب للتنس الأرضي بمساحة ٢٤م X ١١م.

٩- المرافق العامة والخاصة؛ حيث تشترط الهيئة أن تراعى الجامعات الأردنية الراغبة في الحصول على الاعتماد ضرورة أن تستوعب المرافق العامة والخاصة بها من حيث المبدأ ٢٥٪ من مجموع طلبة الجامعة في آن واحد. هذا بالإضافة إلى:

- ساحات خضراء مناسبة ، ومواقف مناسبة للسيارات ، ودورات المياه تكون مناسبة وبمواصفات معينة.
- مشارب صحية مناسبة و مياه شرب كافية.

ثانياً: **محاور الاعتماد على مستوى الدراسات العليا** ، وتشمل:

١. التنظيم الأكاديمي.	١. نظام الدراسة.
٢. هيئة التدريس.	٢. المرافق العامة والخاصة.
٣. المختبرات.	٣. المكتبة.

ويمكن تناول بعض هذه المعايير بشئ من التفصيل على النحو التالى:

١- **هيئة التدريس؛ حيث تشترط الهيئة أن** يكون الحد الأدنى لأعضاء هيئة التدريس المتفرغين ثلاثة أعضاء، وأن تكون نسبة الأساتذة ٥٠٪ على الأقل ونسبة الأساتذة المساعدين ٢٥٪ على الأكثر من مجموع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين. وأن لا تقل نسبة أعضاء هيئة التدريس المتفرغين عن ٥٠٪ من مجموع أعضاء هيئة التدريس الكلي، وأن تكون **نسبة عدد الطلبة إلى الأساتذة** على النحو التالى:

- في دبلوم التخصصات العلمية ١:٢٠ ، وفي دبلوم التخصصات الإنسانية ١:٣٠.
- في ماجستير ودكتوراه التخصصات العلمية ١:١٢ ، وفي ماجستير ودكتوراه التخصصات الإنسانية ١:١٥.

٢- **أماكن التدريس**؛ يحتسب لكل طالب ما لا يقل عن ١,٥ م^{٢} من مساحة قاعات التدريس على أن يكون الحد الأدنى لمجموع سعات قاعات التدريس في وقت واحد هو ٥٠٪ من المجموع الكلي لعدد طلبة الدراسات العليا وبالنسبة للقاعات العامة يتم:

- توفير قاعة اجتماعات بمساحة ٥٠م٢ ، وقاعة للندوات بمساحة ٦٠م٢.
- توفير غرفة استراحة للطلبة بمساحة ٤٠م٢ لكل ٢٥٠ طالب ، وخلوات دراسية للطلبة على أن يكون عددها يساوي ٢٥٪ من مجموع طلبة الدراسات العليا.

٣- **مكاتب أعضاء هيئة التدريس؛ حيث يكون من الضروري** توفير مكتب مستقل لكل عضو هيئة تدريس بمساحة لا تقل عن ٩م٢

- ويتم تخصيص مكاتب لأعضاء هيئة التدريس مساحة ٧,٥ متر لكل عضو هيئة تدريس أو موظف إداري في المكاتب المشتركة على أن لا يزيد عدد أعضاء هيئة التدريس في المكتب الواحد عن اثنين و٩,٠ أمتار لعضو هيئة التدريس في المكاتب المنفردة.

٤- **المختبرات؛ حيث يكون من الضروري** توفير معامل حاسب ألي بمساحة ٣٠م٢ متصلة بشبكة الانترنت لكل معمل وبمعدل جهاز واحد لكل ثلاثة طلاب، وتوفير طابعات. هذا بالإضافة إلى توفير المختبرات اللازمة للتخصصات التي تدرسها الجامعة وتزويدها بالأجهزة المناسبة.

٥- **مصادر التعليم؛ حيث يكون من الضروري** توفير ما مساحته ١.٢م٢ لكل طالب دراسات عليا لتوفير مصادر التعليم المختلفة وما لا يقل عن ١٠ عناوين مختلفة بشكليها الورقي والإلكتروني لكل مادة تدرس في الجامعة والاشتراك بما لا يقل عن ١٠ دوريات متخصصة لكل تخصص تقدمه الجامعة بالإضافة الى توفير ٥٠٪ من مصادر التعليم بلغات أجنبية.

خامساً : النموذج الأمريكي في الاعتماد الأكاديمي

تتمتع مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية الحكومية أو الخاصة باستقلالية كبيرة ويعد التأثير الحكومي عليها محدود الأثر قياسا بالدول الأخرى، ولذلك فهذه المؤسسات تتحمل مسؤولية تنظيم نفسها وتأمين موارد كافية لتشغيلها بالكفاءة المطلوبة حتى لا تفقد ثقة الجمهور وبالتالى تفقد طلابها الذين قد يتجهون نحو المؤسسات المنافسة. والواقع أن الولايات المتحدة كانت أول من راعى مبدأ توازى "الحرية والجودة"، حيث سمحت بانتشار المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة والأهلية، ثم أنشأت في الوقت نفسه آليات مناسبة لمتابعة جودة أداء هذه المؤسسات واعتماد ما يستحق منها ، ويتخذ الاعتماد الأكاديمى في الولايات المتحدة الأمريكية شكلين(David & Harold, 2000):

- اعتماد مؤسسي Institutional Accreditation وتقوم به مجالس إقليمية تابعة لمؤسسات التعليم العالي نفسها

- اعتماد تخصصي Program Accreditation للبرامج الدراسية تقوم به لجان متخصصة مثل مجلس اعتماد الهندسة والتكنولوجيا وهيئة اعتماد التعليم الطبي (National Quality Assurance and Accreditation, 2004).

في عام ١٩٩٦ تم إنشاء مجلس اعتماد التعليم العالي The Council for Higher Education Accreditation. ويقوم هذا المجلس بالاعتراف بمؤسسات الاعتماد العاملة في مجال التعليم العالي بناءً على معايير محددة. ويتم إعادة اعتماد هذه المؤسسات مرة كل ١٠ سنوات بناءً على تقرير يقدم كل ٥ سنوات. والعمل الذي تقوم به مؤسسات الاعتماد هو عمل تطوعي ويتم من خلال المهام الآتية:

١- مراجعة عمليات التقييم الذاتي Self-Assessment بواسطة المراجعين النظراء Peer Reviewers.

٢- إجراء زيارة ميدانية للمؤسسة التعليمية مرة كل عام.

٣- العمل على جذب متطوعين جدد من المهتمين بالتعليم العالي للانضمام إلى المنظمة .

اعتماد مؤسسات وبرامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية

يمثل التدريس أحد أهم الوظائف في الولايات المتحدة ؛ حيث إن مستقبل الدولة يعتمد في جانب كبير منه على التدريس الجيد، ويتم اعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم في الولايات المتحدة من خلال

المجلس الوطني لاعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم المعروفة اختصارًا بـ (الانكات) National Council for Accreditation of Teacher Education . ويمثل الانكات NCATE الآلية المهنية التي تساعد على بناء نظام لإعداد المعلمين على درجة عالية من الجودة من خلال عملية اعتماد مهني للمدارس والكليات وأقسام التربية . ويسعى الانكات إلى إحداث اختلاف في جودة التدريس وإعداد المعلم اليوم وغداً وللقرن القادم . ويتضمن نظام الاعتماد في الانكات المبني على الأداء معلمي الفصول وغيرهم من المعنيين بتطوير عملية تعلم الطلاب انطلاقا من قناعة مؤداها أن كل طالب من حقه أن يتعلم على يد معلم على درجة عالية من الكفاءة والمناقشة والإعداد الجيد (Professional Standards for the accreditation of teacher preparation Institution, 2008).

والإنكات هي منظمة غير حكومية لا تسعى إلى تحقيق نفع وتتكون من ٣٣ رابطة مهنية متخصصة في أمور التعليم وصناعة السياسة على المستوى الوطني ومستوى الولايات ؛ حيث يضم مجلس الانكات ممثلين من منظمات : معلمي المعلمين Teacher Educators ، والمعلمين Teachers، وصناع السياسة على المستوى المحلي ومستوى الولاية State And Local Policy Makers ، والمتخصصين مهنياً Professional Specialists . وذلك كما يتضح من الجدول التالي (NCATE Handbook, 2008) :

جدول (١) يوضح المنظمات التي يتكون منها المجلس الوطني
لاعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية (الانكات)

منظمات إعداد المعلم	Teacher Education Organizations
• الرابطة الأمريكية لكليات المعلمين	• American Association of Colleges for Teacher Education (AACTE)
• رابطة معلمي المعلمين	• Association of Teacher Educators (ATE)
منظمات المعلمين	**Teacher Organizations**
• الاتحاد الأمريكي للمعلمين	• American Federation of Teachers (AFT)
• الرابطة الوطنية للتربية	• National Education Association (NEA)
• الرابطة الوطنية للتربية برنامج الطالب	• National Education Association (NEA) Student Program
منظمات صناع السياسة	**Policymaker Organizations**
• مجلس المشرفين الرئيسيين عن المدارس بالولاية	• Council of Chief State School Officers (CCSSO)
• الرابطة الوطنية لمجالس التربية في الولاية	• National Association of State Boards of Education (NASBE)
• الرابطة الوطنية لمجالس المدارس	• National School Boards Association (NSBA)
المنظمات المتخصصة في حقول المعرفة	**Subject-Specific Organizations**
• المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية	• American Council on the Teaching of Foreign Languages (ACTFL)
• الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية الرياضية	• American Alliance for Health, Physical Education, Recreation, and Dance

(AAHPERD)	وإعادة التأهيل والرقص
• International Reading Association (IRA)	• الرابطة الدولية للقراءة
• International Technology Education Association (ITEA)	• الرابطة الدولية لتكنولوجيا التربية
• National Council for the Social Studies (NCSS)	• المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية
• National Council of Teachers of English (NCTE)	• المجلس الوطني لمعلمي اللغة الانجليزية
• National Council of Teachers of Mathematics (NCTM)	• المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات
• National Science Teachers Association (NSTA)	• الرابطة الوطنية لمعلمي العلوم
• North American Association for Environmental Education (NAAEE)	• رابطة شمال أمريكا للتربية البيئية
• Teachers of English to Speakers of Other Languages (TESOL)	• معلمي اللغة الانجليزية للناطقين بلغات أخرى
Child-Centered Organizations	**المنظمات المهتمة بالطفل**
• Association for Childhood Education International (ACEI)	• الرابطة الدولية لتربية الطفل
• Council for Exceptional Children (CEC)	• مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
• National Association for the Education of Young Children (NAEYC)	• الرابطة الوطنية لتربية الأطفال الصغار
• National Association for Gifted Children (NAGC)	• الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين
• National Middle School Association (NMSA)	• الرابطة الوطنية للمدارس المتوسطة
Technology Organizations	**منظمات التكنولوجيا**
• Association for Educational Communications and Technology (AECT)	• رابطة التكنولوجيا والاتصالات التربوية
• International Society for Technology in Education (ISTE)	• الرابطة الدولية لتكنولوجيا التربية
Specialist Organizations	**المنظمات المتخصصة**
• American Library Association (ALA)	• رابطة المكتبات الأمريكية
• National Association of School Psychologists (NASP)	• الرابطة الوطنية لمدارس علماء النفس

وتعد الانكات كيان مهني لاعتماد إعداد المعلمين من وجهة نظر قسم التربية في الولايات المتحدة U.S Department of Education ومجلس الاعتماد في التعليم العالي وتتمثل رسالتها في المحاسبية والعمل على تطوير برامج ومؤسسات إعداد المعلم . ويتضمن الاعتماد في ظل هذا النظام وجود معايير شديدة لبرامج إعداد المعلمين يجب أن تتوافر لدى مؤسسات إعداد المعلم الراغبة في الحصول على الاعتماد ، ويجب أن تقدم الدليل على ذلك .

وتعمل وحدة الانكات مع الولايات لإحداث تكامل بين المعايير المهنية على المستوى الوطني وعلى مستوى الولاية وذلك بهدف رفع جودة إعداد المعلم في الولايات المتحدة ، وتوجد حالياً شراكة بين وحدة الانكات و ٤٨ ولاية تقوم من خلال وحدة الانكات والولاية بتنفيذ مراجعات مشتركة أو متزامنة

مراحل الاعتماد في الإنكات :

يتخذ الاعتماد المهني للمعلم في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال منظمة الإنكات ثلاث مراحل هي : مرحلة الإعداد ومرحلة الترخيص ومرحلة التنمية المهنية ، وذلك كما يتضح من الشكل التالي :

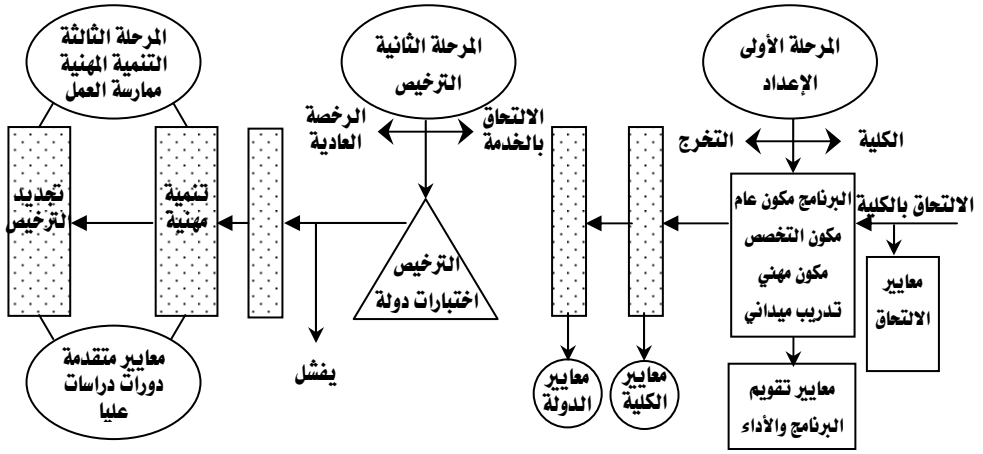

شكل رقم (١) يوضح

النموذج الذي يتبعه مجلس الانكات في اعتماد مؤسسات وبرامج إعداد المعلمين

Source: Arthur E.Wise; Liebbrand Jane A: Standards in the New Millennium , Where We Are , Where We're Headed , Journal of Teacher Education by the American Association of Colleges for Teacher Education , Vol. 52, No., 3, May / June 2001, p.254

يتضح من الشكل السابق أن اعتماد برامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية يتخذ ثلاث مراحل هي على النحو التالي :

أ- **مرحلة الإعداد** ؛ وتقتضي طبيعة هذه المرحلة - كما هو واضح من الرسم - أن يعد الطلاب المعلمون في كليات عالية الجودة ومعترف بها ، هذا بالإضافة إلى اختيار الطلاب الراغبين في الالتحاق بهذه الكليات من خلال معايير دقيقة ، تشترط أن يتوافر لديهم إمكانات النجاح والتفوق ، ومن بين المنظمات التي تعد هذه المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) ولذلك فقد تتخذ منظمة الإنكات الشعار التالي "معايير دقيقة ومكانة عالية" High Standards High Status

وبالطبع فإن بقية عناصر المنظومة التعليمية داخل هذه الكليات من أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري والمناهج وطرق تدريسها والتجهيزات والمعامل .... وغيرها تخضع لمعايير بالغة الدقة مما يهيئ للطالب المعلم مناخاً أفضل ، ومن ثم يصبح الخريج على درجة عالية من المهارة والتمكن في مجال تخصصه ، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما تأتي المرحلة الثانية من مراحل الاعتماد المهني .

ب- **مرحلة الترخيص المؤقت** ؛ حيث يتعين على الخريج أن يجتاز اختبارات المعلمين المبتدئين التي تعقدها الولاية ، وفي حالة اجتيازه لها بمعدلات عالية يمنح ترخيص مؤقت Temporary Certificate لمزاولة مهنة التعليم ويكون هذا الترخيص أساس التعيين في الوظيفة (Roth , David & Swail , Watson Scott 2000) ، وتختلف مدة صلاحية هذا الترخيص المؤقت من ولاية إلى أخرى ، ففي بعض الولايات تتراوح مدته من عام إلى ثلاثة أعوام وقد تصل إلى خمسة أعوام كما في ولاية ماساشوستس Massachusetts . ومن بين المنظمات التي تعد معايير هذه المرحلة في الولايات المتحدة الأمريكية مجمع تقييم المعلمين الجدد ودعمهم عبر الولايات Interstate New Teacher Assessment and Support Consortium (INTASC) . وحتى يستمر المعلم في تنمية مهاراته وقدراته يكون من الضروري تجديد هذا الترخيص المؤقت من خلال المرحلة الثالثة للاعتماد .

ج- **مرحلة التنمية المهنية** ؛ حيث يتعين على المعلم في هذه المرحلة أن يسعى إلى تجديد الترخيص المؤقت الممنوح له وذلك وفقاً للقواعد المعمول بها ، وفي حالة عدم تجديد الترخيص يسقط حق المعلم في ممارسة المهنة ، وعليه يتعين على جميع المعلمين ضرورة المشاركة والمساهمة في أنشطة النمو المهني ، وبشكل عام يمكن إجمال أهم الأهداف المراد بلوغها لتجديد الترخيص ما يلي (عطوة ، ٢٠٠٢):

- ❖ الإلمام بالمعارف المرتبطة بمجال التخصص (التمكن من المحتوى العلمي).
- ❖ تنمية وصقل المهارات البيداجوجية والمهنية .
- ❖ بلوغ النمو المنشود في عمليتي التعليم والتعلم .
- ❖ الالتزام بالشروط المعلنة من قبل الولاية والإدارات التعليمية.

وتعد معايير هذه المرحلة في الولايات المتحدة الأميركية المجلس الوطني لمعايير التعليم المهني National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS)

إجراءات اعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية

يتضمن نظام الاعتماد المبنى على الأداء في إطار هيئة الانكات وجود مراجع نظير للوحدة أو القسم أو المعهد المعنى بالإعداد المهني Professional Education Unit للمعلمين وغيرهم من العاملين بمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، وتتم المراجعة في ضوء معايير هيئة الاعتماد وبعض المعايير التي يتم تطويرها استناداً إلى البحوث التي تتم على المستوى القومي بواسطة كل القطاعات ذات العلاقة بمهنة التعليم ، وفي ظل هذا النظام يستند الاعتماد على وجود دليل يؤكد أن الطلاب المرشحين للعمل بمهنة التدريس يلمون بالمادة العلمية وأن لديهم القدرة على تدريسها بفاعلية تساعد التلاميذ على التعلم ، كما أن لديهم أيضاً القدرة على ربط النظرية بالتطبيق والممارسة بفاعلية داخل الفصول بالمدارس .

ويتطلب الاعتماد مراجعات للبرامج الفردية المعهد ومراجعات ميدانية On-Site Review للمعهد ككل . ويتولى فريق المراجعين الخاص بهيئة الاعتماد تنفيذ المراجعات الميدانية وتحديد إمكانية المعهد على تقديم برامجه بشكل فعال وتقويم جودة الطلاب المعلمين والخريجين من خلال قياس قدراتهم على تطبيق المعرفة والمهارات والترتيبات المطلوبة لمساعدة الطلاب على التعلم.

وتتطلب مؤسسة التعليم المهني كي يتم اعتمادها من قبل هيئة الاعتماد أن تتميز بالديناميكية المتمثلة في استمرارية التخطيط والتقويم والتطوير ، ولكي تحتفظ هذه المؤسسة بالاعتماد يجب أن تلتزم بمواصلة عمليات القياس والتطوير ، كما يجب عليها أيضاً أن تتأكد أن برامجها والعاملين بها لديهم القدرة على تقديم معارف وممارسات وتقنيات جديدة للتطوير التربوي والإصلاح التعليمي الذي يحدث على مستوى العالم.

وتتميز مؤسسات التعليم المهني التي تهتم بالمحافظة على استمرارية الاعتماد المهني بالتوجه نحو المستقبل ، من خلال وضع رؤية مستقبلية توجه العمل وتشرك العاملين والإداريين والممارسين في حوار دائم حول تطوير عملية إعداد المعلمين التي تقوم بها . وكذلك تخطيط وتطوير البرامج والعمليات وجمع وتحليل البيانات التي تحدد مدى فعالية المؤسسة ، ومن ثم إجراء التغييرات المطلوبة ، هذا بالإضافة إلى إجراء دراسة ذاتية يتم من خلالها تحديد الاحتياجات المطلوبة للمؤسسة والطلاب المعلمين وكذلك المشكلات المتوقعة ونقاط الضعف وبالتالي تطوير استراتجيات تساعد على زيادة الفاعلية.

ولكي تحصل المؤسسة على موافقة من هيئة الاعتماد بإجراء المراجعة الأولى ، يجب أن تقدم طلب إلى رئيس الهيئة توضح فيه رغبتها في الحصول على الاعتماد من الهيئة وذلك قبل الزيارة الأولى بسنتين أو أكثر وأن تقدم كذلك الوثائق التي تؤكد توافر الشروط والوثائق المطلوبة للمراجعات الخاصة بالبرامج قبل الزيارة بثلاثة فصول دراسية على الأقل.

ويجب أن يوضح الخطاب الذي يقدم إلى رئيس الهيئة الفصل الدراسي والسنة التي تخطط فيها المؤسسة لاستضافة الزيارة الميدانية ، و رداً على هذا الخطاب تقوم هيئة الاعتماد بإرسال المواد التالية إلى المؤسسة :

- المعايير المهنية لاعتماد المدارس والكليات وأقسام التربية .
- دليل زيارات الاعتماد.
- نموذج التقدم للحصول على الاعتماد من خلال الهيئة.
- الفصل الدراسي والسنة المحددة للزيارة.
- معلومات أخرى خاصة بالاعتماد.

ويجب أن يكون نموذج التقدم للحصول على الاعتماد متاحاً على موقع الهيئة على شبكة الانترنت ، كما يجب أن تتضمن بيانات هذا النموذج معلومات أساسية عن المعهد وعن البرامج والدرجات العلمية التي يمنحها بما في ذلك البرامج التي يقدمها المعهد خارج الحرم الجامعي مثل برامج التعليم المستمر وبرامج تحويل المسار طالما أنها تعد الطلاب للعمل بالمدارس Alternate Route Programs ، ويجب أن يوقع رئيس الجامعة وعميد المعهد على نموذج الرغبة في الحصول على اعتماد هيئة الاعتماد.

ومع تقديم نموذج الرغبة يكون المعهد قد أعلن التزامه بالسعي نحو الحصول على اعتماد الهيئة في خلال مدة من عامين إلى ثلاثة أعوام ، ومع تسلم الهيئة للنموذج المقدم تقوم بتصنيف المعهد على أنه

تحت الترشيح للحصول على الاعتماد ، ومن ثم يكون على المعهد أن يدفع مصاريف سنوية إلى هيئة الاعتماد كما يتلقى خطابات ومطبوعات تتضمن التعليمات يتم إرسالها بشكل منتظم سواء بالبريد الإلكتروني أو غيره ، وذلك للوفاء ببعض المتطلبات قبل أن يتم ترشيحه رسمياً للحصول على الاعتماد ، ولا تتم الزيارة الميدانية الأولى إلا بعد قبول المعهد كمرشح رسمي من قبل مجلس وحدة الاعتماد بالهيئة.

الإعداد للتقدم للاعتماد

يجب أن يستوفي المعهد كل الوثائق المتعلقة بشروط التقدم للاعتماد قبل الفصل الدراسي الذي يخطط فيه لاستضافة الزيارة الميدانية بثلاثة فصول دراسية على الأقل. وتتولى لجنة مراجعة شروط التقدم والتقرير السنوي Annual Report and Preconditions Audit Committee (ARPA) أثناء اللقاء الثاني في جدول الزيارة مراجعة الإطار المفاهيمى وبقية الوثائق الأخرى ، وبعد الانتهاء من هذه المراجعات يكون القرار :

١- أن كل شروط التقدم قد تم استيفاؤها ، وبالتالي يتم التوصية برفع الأمر إلى مجلس وحدة الاعتماد Unit Accreditation Board (UAB).

٢- أن شروط التقدم المطلوبة ليست مستوفاة بالكامل وبالتالي يتم التوصية بتقديم وثائق إضافية أو تنقيح الوثائق الموجودة.

وتقوم الهيئة بإرسال تقرير إلى المعهد توضح فيه ما إذا كانت شروط التقدم مستوفاة أم لا، وكذلك الوضع بالنسبة للتقارير الخاصة بالبرامج التي تم تقديمها من المعهد وما إذا كانت مستوفاة أم تحتاج إلى تعديل.

إرشادات التقدم للاعتماد Guidelines for Accreditation **(NCATE Handbook)** :

يجب أن يستوفي المعهد تسع شروط مسبقة قبل استقبال الزيارة الميدانية طبقاً لشروط هيئة الانكات الأمريكية ، ويجب أن يؤكد ذلك من خلال الوثائق. ويمكن تقديم هذه الوثائق إلى هيئة الاعتماد بطريقة إلكترونية أو ورقية ، مع الاستعانة في إعداد الوثائق الخاصة بشروط التقدم بمجموعة من الإرشادات ، تشمل:

إرشادات عامة : وتتضمن:

- ترتيب الوثائق بشكل متتابع بما في ذلك الملاحق والمرفقات .... الخ
- توحيد فنط الكتابة في التوثيق من البداية حتى النهاية.
- وضع فهرس للمحتويات يوضح مكان الوثيقة الخاصة بكل شرط من الشروط.
- ترقيم الوثائق المساعدة بحيث تتفق مع فهرس المحتويات.
- تقديم صفحات إضافية إلى جانب الوثيقة الرئيسية إذا اقتضت الحاجة .
- يوضح في الوثائق الرئيسية اسم الوثيقة وتاريخ صدورها.
- التأكد من أن الوثائق الخاصة بكل شرط من الشروط تكون كافية بذاتها دون الحاجة إلى بقية الوثائق الأخرى.
- وضع نسخة من شروط التقدم في الغرفة المخصصة أثناء الزيارة.

إرشادات للتقديم عن طريق البريد الإلكتروني : وتتضمن:

- إرسال الإطار المفاهيمى في ملف خاص وبقية الشروط الأخرى في ملفات فرعية ، ويمكن أيضا إرسال كل مرفق في رسالة بريدية منفصلة.
- إعداد المرفقات في صورة يمكن قراءتها من خلال Microsoft Word عندما يتم تلقيها في مكتب هيئة الاعتماد.
- تكون الخطابات المرسلة قابلة للنسخ من أجل التوثيق .

إرشادات للتقديم عن طريق الموقع الخاص بالمعهد ؛ حيث يمكن لهيئة الاعتماد أن تتطلع على مدى استيفاء المعهد لشروط التقدم للاعتماد عن طريق فتح الموقع الخاص به والاطلاع على مدى استيفائه لهذه الشروط .

جدول الزيارة الأولى :

يقدم الجدول التالي دليل إرشادي عام لمواعيد تقديم الوثائق من قبل المعهد وهيئة الاعتماد ، وكذا يتضمن المواعيد المحددة للزيارة المقررة بعد تقديم الطلب المتضمن رغبة المعهد في الحصول على الاعتماد إلى الهيئة وإقراره منها بعد التأكد من استيفائه لشروط التقديم ، ويعتمد تحديد المواعيد الزمنية لتقديم الوثائق على الفصل الدراسي الذي ستتم فيه الزيارة ، ويجب إعلان هذه المواعيد موقع الهيئة.

وإذا قرر مجلس وحدة الاعتماد بالهيئة استناداً إلى نتائج وتوصيات فريق المراجعين أن المعهد جدير بالاعتماد تبدأ حلقات الاعتماد التي تستمر لمدة تصل إلى خمس سنوات ، وإذا قرر أنه يستحق الاعتماد ولكن بشروط يكون على المعهد أن يستوفي شروط إضافية خاصة بمعايير لم يتم استيفاؤها أو زيارة تالية في خلال فترة محددة والجدول التالي يوضح المواعيد التي تتبعها هيئة اعتماد برامج إعداد المعلمين بالولايات المتحدة (NCATE Handbook).

جدول (٢) يوضح المواعيد التى تتبعها هيئة اعتماد برامج إعداد المعلمين بالولايات المتحدة

الفترة الزمنية	المهام
سنتين قبل الفصل الدراسي الذي ستتم فيه الزيارة	يقدم المعهد خطاب معتمد إلى هيئة الاعتماد برغبته في التقدم للحصول على الاعتماد.
ثلاثة فصول قبل الزيارة (أول فبراير أو ١٥ ديسمبر)	يرسل المعهد استعداداته المسبقة بالبريد الإلكتروني أو البريد العادي إلى هيئة الاعتماد متضمنة تقارير البرنامج.
سنة قبل الزيارة	ترسل الانكات رأيها في مراجعات البرنامج إلى المعهد ، وغالباً ما ترسل تقارير البرنامج إلى المعهد بالبريد الإلكتروني .
سنة قبل الزيارة	يقدم المعهد لهيئة الاعتماد المواعيد التي يفضلها لاستقبال الزيارة الميدانية .
١٥ ابريل لزيارات الربيع و١٥ ديسمبر لكل الزيارات	يقدم المعهد لهيئة الاعتماد الردود الضرورية على تقارير البرنامج .
أغسطس / سبتمبر (لزيارات الربيع) وديسمبر / يناير (لكل الزيارات)	ترسل هيئة الاعتماد إلى المعهد تعليقها على الردود التي أرسلها بشأن مراجعة البرنامج ، وغالباً ما ترسل تقارير البرنامج إلى المعهد عن طريق البريد الإلكتروني .
ستة أشهر قبل الزيارة	ينشر المعهد لله نداء للتعليق Call for Comment لله
فصل قبل الزيارة	ترسل هيئة الاعتماد التقرير النهائي الخاص بالاستعدادات المسبقة إلى المعهد (إذا لم تكن التجهيزات مستوفاة لا تتم الزيارة) .
من شهرين إلى أربع شهور قبل الزيارة	ترسل هيئة الاعتماد إلى المعهد أسماء وعناوين أعضاء فريق المراجعين الذي سيقوم بالزيارة وإجراء المراجعة .
من شهرين إلى ثلاثة شهور قبل الزيارة	ترسل هيئة الاعتماد نسخ ...
٦٠ يوم قبل الزيارة	يقدم المعهد نسختين من تقريره المؤسسي إلى هيئة الاعتماد كما يرسل أيضاً نسخة من التقرير إلى كل عضو من أعضاء فريق المراجعين ومستشار الولاية وأي ممثل أخر للولاية في الفريق ويمكن أن ترسل هذه الأشياء إلكترونيا .
من ٣٠-٦٠ يوم قبل الزيارة	زيارة تمهيدية لرئيس فريق المراجعين .
الزيارة المقررة	فريق من المراجعين يتكون من خمس إلى ثمان أفراد يقوم بتنفيذ الزيارة والمراجعة الميدانية .
في خلال ٣٠ يوم بعد الزيارة	يقدم رئيس فريق المراجعين نسخة من مسودة التقرير إلى مكتب هيئة الاعتماد لنسخها ومراجعتها ونسخة أخرى إلى المعهد لتصحيح الأخطاء ، وعندما يتلقى الرد يرسل النسخة النهائية من التقرير إلى هيئة الاعتماد التي تقوم بدورها بإرسال نسختين منه إلى رئيس المعهد ونسخة إلى الهيئة الممثلة للولاية .
في خلال ٣٠ يوم بعد تلقى تقرير فريق المراجعين	يقدم المعهد إلى هيئة الاعتماد ست نسخ من الرد على النتائج التي توصل إليها فريق المراجعين ، وإذا لم يكن للمعهد أي تعليقات يرسل خطاب يفيد تلقيه التقرير .
مارس / ابريل (لكل الزيارات) أو أكتوبر (لزيارات الربيع) بعد الزيارة	يتم تحديد موقف المعهد من الاعتماد من قبل مجلس وحدة الاعتماد بالانكات
من أسبوعين إلى ثلاثة بعد اجتماع مجلس وحدة الاعتماد	ترسل هيئة الاعتماد خطابات وتقارير توضح القرار الخاص بالموقف من الاعتماد إلى رئيس المعهد ومدير الوحدة والهيئة الممثلة للولاية ، إذا كان المعهد يقع في ولاية تشترك في عملية الاعتماد .
شهر بعد اجتماع مجلس وحدة الاعتماد	إذا لم يتم الاعتراض على القرار و استئنافه ، ترسل هيئة الاعتماد الحيثيات الخاصة بقرار الاعتماد إلى قسم التربية وتبدأ في نشر المعلومات للجمهور عبر موقع الهيئة.

استمرار الزيارة والتطوير

بعد أن يحصل المعهد على الاعتماد ينتقل إلى حلقة أخرى جديدة من إجراءات الاعتماد تمتد لخمس سنوات ويظل في هذه الحلقة إذا لم يعلق اعتماده أو يرفض . ويجب أن يواصل المعهد اهتمامه بالتجهيزات المسبقة ويقدم تقارير سنوية وكذلك تقارير عن البرامج في مدة من ١٢ شهر إلى ١٥ شهر قبل الزيارة إذا كان في وضع يتطلب مراجعة البرنامج على المستوى القومي أو أنه قد اختار أن يقدم أحد برامجه أو بعضها للحصول على الاعتراف على المستوى القومي . ويتم تحديد الزيارة التالية في نفس الفصل الدراسي بعد خمس سنوات من الزيارة الأولى

وبعد حصول المعهد على الاعتماد ، يواصل بشكل منتظم عملية التقويم الذاتي بهدف تطوير العمليات والبرامج الخاصة به وذلك للمحافظة على الجودة المطلوبة من خلال استمرارية استيفائه لمعايير الهيئة.

ويجب أن يتواصل تنفيذ أنشطة الدراسة الذاتية للمعهد بشكل منتظم وليس فقط للإعداد للزيارة الخاصة بالهيئة ، كما يجب أن تركز أنشطة التقويم المنتظمة على تشجيع العاملين بالمعهد على التركيز على الممارسة والتحاور بشأن الإطار المفاهيمى الذي يحكم إعداد المعلمين وغيرهم من المهنيين العاملين في المعهد ، ويجب أيضاً على المعهد أن يقيس جوانب القوة به وكذا التحديات التي تواجهه في تنفيذ المسؤوليات وتطوير جودة برامجه ، هذا بالإضافة إلى العمل على معالجة نقاط الضعف التي يقررها فريق المراجعين في الزيارة السابقة وذلك فيما بين المراجعات الميدانية التي تجريها الهيئة.

وقبل المراجعة الخاصة باستمرار الاعتماد بعامين تقريبا ترسل هيئة الاعتماد إلى المعهد المواد (أو المواقع التي توجد عليها) الخاصة بالإعداد للزيارة وتتضمن هذه المواد :

- المعايير المهنية لاعتماد المدارس والكليات وأقسام التربية.
- الدليل الخاص بزيارة الاعتماد .
- نموذج الانكات الخاص بالرغبة في مواصلة الاعتماد .
- الفصل أو العام الدراسي المحدد للزيارة .
- قائمة بالولايات المشتركة مع هيئه الاعتماد .
- معلومات أخرى متعلقة بالاعتماد.

ولكي يؤكد المعهد على رغبته في استمرار الاعتماد يجب أن يستكمل نموذج خاص بذلك ويتم التصديق عليه من المدير التنفيذي للمعهد ورئيس وحدة التعليم ، ويجب أن يتضمن هذا النموذج المعلومات الأساسية الضرورية للاتصال وكذلك معلومات عن البرامج بما في ذلك البرامج التي تقدم خارج نطاق المعهد مثل برامج التعليم من بعد وبرامج تحويل المسار ، هذا بالإضافة إلى معلومات عن المعهد وما يقدمه ، ويتم تقديم هذا الطلب إلى هيئة الاعتماد قبل الزيارة بثلاثة شهور على الأقل. والجدول التالي يوضح المواعيد الزمنية التي تتبعها هيئة اعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلمين والولايات المتحدة (NCATE) عند المراجعة الخاصة باستمرار الاعتماد **(NCATE Handbook)**.

جدول (٣) يوضح المواعيد الزمنية التي تتبعها هيئة اعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلمين والولايات المتحدة (NCATE) عند المراجعة الخاصة باستمرار الاعتماد

الفترة الزمنية	المهام
سنتان قبل الفصل الدراسي المحدد للزيارة	ترسل هيئة الاعتماد حزمه المواد المتعلقة بالتجهيز للزيارة الخاصة باستمرار الاعتماد
ثلاثة فصول دراسية قبل الفصل المخصص للزيارة	يعيد المعهد إلى هيئة الاعتماد الطلب الخاص برغبته في مواصلة الحصول على اعتماد الهيئة
سنه قبل الزيارة	يقدم المعهد للهيئة المواعيد التي يفضلها لاستقبال الزيارة الميدانية
سنه قبل الزيارة	يقدم المعهد للهيئة الوثائق الخاصة بمراجعة البرنامج
من ٨ إلى ١٠ شهور قبل الزيارة	تتلقى الهيئة تقارير البرنامج وترسلها عن طريق البريد الالكتروني إلى منسق الهيئة ورئيس الوحدة
٦ شهور قبل الزيارة	ينشر المعهد نداء من أجل التعليق يدعو فيها الفريق المعارض لتقديم الدليل
١٥ ابريل لكل الزيارات أو ١٥ سبتمبر لزيارات الربيع	يقدم المعهد ردوده على تقرير البرنامج إذا رأى ضرورة لذلك
من شهرين إلى أربعه شهور قبل الزيارة	ترسل هيئة الاعتماد إلى المعهد أسماء وعناوين فريق المراجعين الذي تم تحديده للقيام بالزيارة الميدانية وإجراء المراجعة
من شهرين إلى ثلاثة شهور قبل الزيارة	ترسل هيئة الاعتماد نسخ من أي أدله يقدمها الفريق المعارض إلى المعهد وذلك للتعليق والى رئيس فريق المراجعين
أغسطس – سبتمبر (لكل الزيارات) أو ديسمبر – يناير (لزيارات الربيع)	تتلقى هيئة الاعتماد النقد الموجه إلى الردود الخاصة بمراجعه البرنامج وتقدمها عبر البريد الالكتروني إلى منسق هيئة الاعتماد ورئيس الوحدة
يناير- فبراير	ترسل هيئه الاعتماد ملخص للمراجعات الخاصة بالبرنامج الوطني وذلك إلى المعاهد المشاركة في المراجعات الخاصة بالبرنامج الوطني وكذلك إلى رؤساء فريق المراجعين
٦٠ يوم قبل الزيارة	يقدم المعهد نسختين من تقريره المؤسسي إلى هيئه الاعتماد كما يرسل أيضا نسخه من التقرير إلى كل عضو من أعضاء فريق المراجعين ومستشار الولاية وأي ممثل للولاية في الفريق ويمكن إرسال التقارير الكترونيا
٣٠-٦٠ يوم قبل الزيارة	يقوم رئيس الفريق بعمل زيارة تمهيديه للمعهد
الزيارة المقررة	يتكون فريق المراجعين المكلف من هيئة الاعتماد من خمس إلى ثمان أفراد لإجراء المراجعة الميدانية
في خلال ٣٠ يوم بعد الزيارة	يقدم رئيس فريق المراجعين نسخه مسودة من تقرير الفريق إلى مكتب هيئة الاعتماد لطباعته ومراجعته ونسخة أخرى إلى المعهد لتصحيح أي أخطاء جوهرية وعندما يتلقى الرد على ذلك يرسل رئيس الفريق صورة نهائية من التقرير إلى هيئة الاعتماد التي ترسل بدورها نسختين من التقرير إلى رئيس المعهد ونسخة إلى الهيئة الممثلة للولاية
في خلال ٣٠ يوم تلقى تقرير فريق المراجعين	يقدم المعهد إلى هيئة الاعتماد ست نسخ من الرد على النتائج الموجودة في تقرير فريق المراجعين وإذا لم تكن لدى المعهد أي تعليق أو ردود على التقرير يرسل خطاب يوضح فيه ذلك
مارس / إبريل (لكل الزيارات) أو أكتوبر (لزيارات الربيع) بعد الزيارة	يتم تحديد الوضع بالنسبة لاستمرار الاعتماد بالمعهد من قبل مجلس وحدة الاعتماد بالهيئة
من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع بعد اجتماع مجلس وحدة الاعتماد	ترسل هيئة الاعتماد خطابات وتقارير الاعتماد إلى رئيس المعهد ورئيس الوحدة والهيئة الممثلة للولاية إذا كان المعهد يقع في نطاق شراكة مع الولاية
شهر بعد اجتماع مجلس وحدة الاعتماد	إذا لم يتم استئناف قرار الاعتماد ترسل هيئة الاعتماد المعلومات الخاصة بالاعتماد إلى قسم التربية وتنشر المعلومات على الجمهور عبر موقعها

الإعداد المؤسسي للاعتماد

يمثل الإعداد الجيد عملية مهمة جدا لنجاح زيارة فريق المراجعة المكلف من هيئة الاعتماد وغالبا ما يحتاج المعهد غير المعتمد لمدة تقترب من ثلاث سنوات أو أكثر للإعداد للزيارة ، أما المعهد المعتمد فيكون جاهز لاستقبال مثل هذه الزيارة في أي وقت على اعتبار انه يخضع لعمليه تطوير وتحسين مستمر ة وإن كان ذلك لا يعفي المعهد من الحاجة إلى توثيق وتوضيح مدى استيفاؤه لمعايير هيئة الاعتماد.

وتتضمن مراجعة هيئة الاعتماد كل البرامج التي تدخل في إعداد المهنيين العاملين في مؤسسات التعليم قبل الجامعي سواء كانوا معلمين أو غير ذلك و سواء كانت هذه البرامج تقدم من خلال معاهد مخصصه لإعداد المعلمين مثل كليات التربية أو من خلال معاهد أخرى مثل كليات الآداب أو العلوم أو الموسيقى أو الفنون أو برامج التعليم عن بعد.

ويجب أن تتوافر وحدة للتعليم المهني تمثل الكيان الإداري الذى يتحمل المسؤولية الأساسية في إعداد الهيئة العاملة بمؤسسات التعليم وتنسيق كل برامج التعليم المهني المعنية بإعداد جميع المهنيين العاملين بمؤسسات التعليم بما في ذلك البرامج إلى تقع تحت إشراف إداري لوحدات أو معاهد أخرى غير معنية بصفة أساسية بإعداد المعلمين مثل كليات الآداب أو العلوم أو الفنون أو الموسيقى أو علوم المكتبات أو علو م الحاسب أو علوم الأسرة ويمكن أن تكون هذه الوحدة عبارة عن مدرسة أو كلية أو قسم للتربية.

وتمثل وحدة التعليم المهني كيان إداري يصمم ويدير ويقيم ويراجع ويغلق برامج من آن لآخر ، وتحدد هيئة الاعتماد ما إذا كانت الوحدة تنفذ بشكل فعال هذه المسئوليات أم لا كما تطبق معاييرها على الوحدة ككل ، ولا تطبقها على برامج فردية على الرغم من أن معظم البيانات التي تقدم لوحدة المعايير تعتمد على بيانات البرامج الخاصة بالمرشحين والمتخرجين والممارسة العملية.

ويجب أن تتضمن وحدة التعليم المهني في مراجعة الاعتماد كل البرامج الخاصة بالإعداد المبدئي والإعداد المتقدم للمعلمين وغيرهم من المهنيين العاملين في حقل التعليم ، بالإضافة للبرامج الخاصة التي تقدم في هذا الشأن خارج الحرم الجامعي مثل برامج تحويل المسار وبرامج التعليم من بعد ويجب أن تكون الوحدة هي المسئولة عن إثبات أن جميع البرامج تستوفي شروط الجودة المطلوبة للاعتماد المهني بصرف النظر عن الجهة أو الشكل الذي تقدم من خلاله.

وعند اتخاذ القرارات الخاصة بالاعتماد يجب أن تميز هيئة الاعتماد بين برامج الإعداد المبدئي وبرامج الإعداد المتقدم التي يقدمها المعهد للمعلم ، وتعرف برامج الإعداد المبدئي من قبل هيئة الاعتماد على أنها البرامج التي تقدم على مستوى البكالوريوس أو ما بعد البكالوريوس والتي تعد المرشحين للحصول على أول رخصة للعمل بالتدريس ، أما البرامج المتقدمة فتعرف على أنها تلك البرامج التي تقدم على مستوى أعلى من البكالوريوس لكل من :

١- المعلمين الذين لديهم ترخيص بالعمل في مجال التدريس وذلك لمواصلة دراستهم.

٢- المرشحين للعمل في المدارس في مهن غير مهنة التدريس مثل : الأخصائيين النفسيين وأخصائي القراءة والإرشاد والمكتبة والوسائط والإدارة.

وغالباً ما تؤدى البرامج المتقدمة إلى الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه كما أن البعض منها لا يؤدى إلى الحصول على درجات علمية . وعقب الزيارة الميدانية قد يصدر قرار الهيئة باعتماد البرامج المبدئية ورفض البرامج المتقدمة أو العكس.

حدود اعتماد الانكات

تتولى هيئة الانكات اعتماد المدارس والكليات والجامعات وأقسام التربية وكذا الكيانات غير الجامعية التي تعد المعلمين وغيرهم من المهنيين الذين يعملون بالمدارس.

وتضم مؤسسات إعداد المعلم عند تقدمها للاعتماد من خلال الانكات كل البرامج الأولية والمتقدمة الخاصة بإعداد المعلمين وغيرهم من المهنيين العاملين بمؤسسات التعليم ابتداء من مستوى مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة وحتى المستوى الثاني عشر ، كما تتضمن الوحدة أيضاً كل البرامج التي تقدم خارج نطاق الحرم الجامعي ، وبرامج التعلم عن بعد وبرامج تعديل المسار التي تدخل في الإعداد المهني للمعلمين ، وعلى الرغم من أن هذه البرامج غالباً ما تكون مستوفاة لمتطلبات اعتماد البرنامج ومنح رخصة الولاية إلا أن الانكات قد تراجع كل البرامج انطلاقاً من أن هناك برامج لم يتم مراجعتها واعتمادها من الولاية ، حيث أن هناك بعض الولايات التي لا تشترط وجود ترخيص لمعلمي مرحلتي ما قبل والمدرسة المتوسطة وبالتالي فبرامج إعداد مثل هؤلاء المعلمين لا تكون معتمدة من الولاية.

وتتضمن الحدود التي تعمل فيها الانكات أيضاً اعتماد البرامج المتقدمة مثل برامج الماجستير التي يتم إعدادها للتنمية المهنية المستمرة للمعلمين الذين يمارسون التدريس ، وكذا البرامج المتقدمة التي تقدم لمن يقومون بأدوار أخرى غير التدريس داخل مؤسسات التعليم مثل المديرين وأخصائي المكتبات والأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم .

الاعتماد والعدالة الاجتماعية

يعتقد كثير من التربويين أن التعليم عالي الجودة يمثل حقاً جوهرياً لكل الأطفال وأن العدالة الاجتماعية تتطلب بذل كل الجهود لتحويل هذه المعتقدات إلى واقع ملموس، ومن ثم يؤكدون على أن الحكومات يجب أن تقدم فرص تعليمية متكافئة لكل الأطفال وعدم إهمال أي منهم بعيداً عن التعليم .

ويعتقد العاملون في مجال التعليم أن أهم عنصر في مسألة توفير تعليم عال الجودة تتمثل في الإعداد الجيد للمعلم ، ولكى تتحقق هذه الغاية يتم تكليف الهيئات والروابط والجمعيات المتخصصة بتطوير معايير لتقويم برامج ومؤسسات إعداد المعلم.

وفي ضوء ذلك يجب أن يتم إعداد جميع المعلمين في مؤسسات تستوفي معايير الأداء التي تتطلبها هذه الجمعيات والتي يتم مراجعتها في ضوء نتائج البحث العلمي ذات العلاقة والمدخلات التي يتم تلقيها من مجتمع التعليم والتي تشمل المعرفة والمهارات والخصائص المهنية التي تساعد على العمل بنجاح مع الأطفال من كل الأجناس والأعراق والمستويات الاجتماعية والاقتصادية سواء كانوا أطفال عاديين أو غير عاديين.

وتتطلب معايير اعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلمين وجود هيئة تدريس مؤهلة وإدارة واعية تركز على المحاسبية والتطوير المستمر والممارسات العملية في المدارس ، كما تتطلب أيضًا أن تساعد برامج التعليم المهني على إعداد المرشحين للعمل كمعلمين على الإلمام بما يلي :

- محتوى المعرفة المطلوب تعليمه للتلاميذ .
- المعرفة النظرية والمهنية المطلوبة للقيام بالتدريس بشكل فعال.
- القناعة بأن كل التلاميذ لديهم القدرة على التعلم.
- مراعاة العدالة داخل المؤسسات التعليمية من خلال توفير الاحتياجات التعليمية لكل التلاميذ.
- تفهم تأثير التمييز المبنى على الجنس والطبقة والعرق واللغة على التلاميذ وتعلمهم .
- القدرة على تطبيق المعرفة والمهارات والترتيبات المهنية بأسلوب ييسر تعلم جميع التلاميذ.

معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (الانكات *NCATE*) (NCATE, 2008, Unit Standards)

تتضمن معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج ومؤسسات إعداد المعلم بالولايات المتحدة (الانكات NCATE) ست معايير هي على النحو التالي :

المعيار الأول : الترتيبات والمهارات ومحتوى المعرفة لدى المرشح ، ويركز على :

أ : محتوى المعرفة للمرشحين لمهنة التعليم

ب : محتوى المعرفة التربوية للمرشح

ج : المهارات والمعرفة التربوية والمهنية للمرشح

د : تعلم التلاميذ بالنسبة للمرشح

هـ: المهارات والمعرفة المهنية لدى بقية هيئة المدرسة

و : تعلم التلميذ بالنسبة للهيئة العاملة بالمدرسة من غير أعضاء هيئة التدريس .

ز : ترتيبات خاصة بكل المرشحين .

المعيار الثاني : نظام القياس ووحدة التقويم

أ : نظام القياس

ب : التقويم ، التحليل ، وجمع البيانات

ج : استخدام البيانات لتطوير البرنامج

المعيار الثالث : الخبرات الميدانية والممارسة الإكلينيكية

أ : التعاون بين الوحدة وشركاء المدرسة

ب : تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرة الميدانية والممارسة العملية

ج : امتلاك المرشحين للمعرفة والمهارات والترتيبات يساعد كل التلاميذ على التعلم .

المعيار الرابع : التنوع

أ : تصميم وتنفيذ وتقويم المنهج والخبرات

المعيار الخامس : مؤهلات وأداء وتطوير هيئة التدريس

أ : تأهيل أعضاء هيئة التدريس

ب : نمذجة الممارسات المهنية الجيدة في التدريس

ج : نمذجة الممارسات المهنية الجيدة في مجال البحث

د : نمذجة الممارسات المهنية الجيدة في مجال الخدمة

هـ : تقييم الوحدة للأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس

و : تيسير الوحدة للتنمية المهنية

المعيار السادس : إدارة الوحدة والمصادر المتاحة

أ : السلطة والقيادة في الوحدة

ب : موازنة الوحدة

ج : الهيئة العاملة

د : التيسيرات التي تقدمها الوحدة

هـ : المصادر المتاحة للوحدة بما في ذلك التكنولوجيا

مما سبق يتضح أن الاعتماد في التعليم العالي أصبح لغة عالمية يتحدث بها الجميع ، وعلى مؤسسات التعليم العالي في مصر أن تراجع نفسها لكي تجد لنفسها مكانًا تستطيع من خلاله أن تنافس على المستويين الإقليمي والدولي ، وفي هذا الإطار فقد سعى الباحثان إلى مراجعة معايير الاعتماد في مؤسسات التعليم النوعي في مصر من خلال دراسة ميدانية تم تطبيقها على كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر ، وذلك في محاولة لتوضيح الواقع والمأمول وكيفية الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الشأن .

الدراسة الميدانية

تسعى كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة لتحسين أدائها بتطبيق نظام الجودة الشاملة فى ضوء معايير اعتماد أكاديمى داخلها ، وفى إطار ذلك تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى استطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول معايير الاعتماد الأكاديمى من حيث توافرها كواقع ومدى أهمية توافرها كمأمول لتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمى وذلك بما تتضمنه من محورى القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية وذلك من خلال اختبار عدد من الفروض

فروض الدراسة :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول فى التخطيط الاستراتيجي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في الهيكل التنظيمى .

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في القيادة والحوكمة .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في المصداقية والأخلاقيات .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في الجهاز الإداري.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في الإمكانات المادية والإدارية .

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة .

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في التقويم المؤسسي وإدارة الجودة .

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في الطلاب والخريجون.

١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في المعايير الأكاديمية .

١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في البرامج التعليمية .

١٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في التعليم والتعلم والتسهيلات المادية .

١٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في أعضاء هيئة التدريس .

١٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في البحث العلمي والأنشطة التعليمية الأخرى .

١٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في الدراسات العليا .

١٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ، ودرجة الأهمية كمأمول في التقويم المستمر للفاعلية التعليمية .

عينة الدراسة :

تتضمن عينة الدراسة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة بلغ قوامها (٣٥) عضوا والجدول التالى يوضح خصائص تلك العينة .

جدول (٤) وصف عينة الدراسة

الأعضاء	العدد
أستاذ	٥
أستاذ مساعد	١٣
مدرس	١٧
الإجمالى	٣٥

أداة الدراسة :

تتحدد أداة الدراسة في استبانه تم بناؤها وتطبيقها على عينة الدراسة للوقوف على مدى توافر عناصر معينة رأت الدراسة أنها تشكل مكونات رئيسة لمعايير الاعتماد الأكاديمى في هذا الشأن ، وكذلك مدى أهمية توفير المكونات لتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمى في الكلية موضوع الدراسة .

المحددات السيكومترية للاستبانة :

صدق الاستبانة :

تم حساب صدق أداة الدراسة بطريقتين هما :

أ- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على مجموعة من الخبراء فى المجال للحكم على مدى تمثيل مفرداتها لكل مجموعة من معايير الاعتماد موضوع القياس .

ب- الاتساق الداخلى :

أكد كرونباخ على خمسة دلائل للصدق التكوينى من بينهما الاتساق الداخلى للاستبانة (صفوت فرج ، ١٩٩٦ ، ص ص ٣١٥- ٣٢١) قام الباحثان بالتحقق من الصدق باستخدام طريق الاتساق الداخلى للأستبانة ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والمفردات الأخرى فى كل معيار من المعايير الست عشرة ، وكانت قيمة معامل الارتباط محصورة بين (٠,٢٥٥ ،٠,٥٦٥) فى معيار التخطيط الاستراتيجى ، وبين (٠,٣٥١ ،٠,٦٢١) فى معيار الهيكل التنظيمى وبين (.٢٩١، ٠,٧١١) فى معيار القيادة والحوكمة وبين (٠,٢٨٧ ، ٠,٦٨٢) فى معيار المصداقية والأخلاقية ، وبين (٠,٢٥٩ ، ٠,٦٥٤) فى معيار الجهاز الإداري وبين (٠,٢٩٩ ، ٠,٧١٢) فى معيار المادية والإدارية ، وبين (٠,٢٨١ ، ٠,٦٥٥) فى معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة، وبين (٠,٣٢٥ ، ٠,٧٢٥) في معيار التقويم المؤسس وإدارة الجودة ، وبين (٠,٢٩٨ ، ٠,٦٣٥) في معيار المعايير الأكاديمية، وبين (٠,٢٧٨ ، ٠,٦٨٩) في معيار البرامج التعليمية ، وبين (٠,٣٠٩ ، ٠,٧٢٥) في معيار التعليم والتعلم والتسهيلات المادة للمعلم، وبين (٠,٢٨٥ ، ٠,٧٣١) في معيار أعضاء هيئة التدريس، وبين (٠,٧٤١،٠,٣٢١) في معيار البحث العلمي والأنشطة التعليمية، وبين (٠,٢٥٩ ، ٠,٧٣٢) في معيار الدراسات العليا وبين (٠,٢٩٩ ، ٠,٦٦١) في معيار التقويم المستمر للفاعلية التعليمية وكلها في مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت قيم معاملات الثبات على المعايير الست عشرة كما يوضحها الجدولين التاليين:

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمعايير الاعتماد الأكاديمي لمحور القدرة المؤسسية

م	معايير الاعتماد الأكاديمي	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١.	التخطيط الاستراتيجي	٠,٨٧٢	٠,٠١
٢.	الهيكل التنظيمي	٠,٨٦١	٠,٠١
٣.	القيادة والحوكمة	٠,٧٩٥	٠,٠١
٤.	المصداقية والأخلاقيات	٠,٧٦٤	٠,٠١
٥.	الجهاز الإداري	٠,٧٢٥	٠,٠١
٦.	الإمكانات المادية والإدارية	٠,٧٧٩	٠,٠١
٧.	المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع	٠,٨٢١	٠,٠١
٨.	التقويم المؤسسي وإدارة الجودة	٠,٧٥٦	٠,٠١

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات لمعايير الاعتماد الأكاديمي لمحور الفاعلية التعليمية

م	معايير الاعتماد الأكاديمي	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١.	الطلاب والخريجون	٠,٧٤١	٠,٠١
٢.	المعايير الأكاديمية	٠,٨٢١	٠,٠١
٣.	البرامج التعليمية/ المقررات الدراسية	٠,٧٧١	٠,٠١
٤.	التعليم والتعلم والتسهيلات المادية	٠,٧٩٥	٠,٠١
٥.	أعضاء هيئة التدريس	٠,٧٢٩	٠,٠١
٦.	البحث العلمي والأنشطة التعليمية	٠,٨٣٦	٠,٠١
٧.	الدراسات العليا	٠,٧٨١	٠,٠١
٨.	التقويم المستمر للفاعلية التعليمية	٠,٨٢٩	٠,٠١

ويتضح من جدولي (٥ ،٦) أن معاملات الثبات لكل من محوري القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما سبق نجد أن الاستبانة تتمتع بالصدق والثبات مما يجعلها صالحة للاستخدام في هذه الدراسة .

إجراءات الدراسة الميدانية:

في ضوء مراجعة الباحثين للأدب التربوي المتعلق بمعايير الاعتماد الأكاديمي بالتعليم العالي، وكذا بعض التجارب العالمية والعربية والمحلية التي تم فيها تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وبعد التأصيل النظري لهذه الدراسة قام الباحثان بصياغة أداة الدراسة في صورتها الأولية التي تتمثل في الاستبانة.

وبعد ذلك تم عرض تلك الصورة الأولية على السادة المحكمين (ملحق رقم ١) ، وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات ومقترحات بتعديل أو إضافة أو حذف بعض محاور الاستبانة أو عباراته، قام الباحثان باجراء التعديلات المقترحة، وتم الاستقرار على عدد ست عشرة معيارًا من خلال محوري القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية كل محور في الاستبانة يتكون من ثمانية معايير (ملحق رقم ٢) ويمكن تناول تلك المعايير فيما يلي:

المحور الأول: القدرة المؤسسية:

المعيار الأول: ويركز عباراته وعددها (٣٤) عبارة على التخطيط الاستراتيجي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وما يتضمنه من استراتيجية معتمدة على معرفة جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر ومشاركة العاملين من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فضلا عن العاملين بالجهاز الإداري

المعيار الثاني: ويتناول عباراته وعددها (١٧) عبارة الهيكل التنظيمي لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة والذي يتمثل في المهام والأنشطة التي تنفذها إدارة الكلية وأساليب العمل المتبعة لتسهيل ودعم العملية التعليمية واستحداث وحدات جديدة عند وجود الحاجة لذلك

المعيار الثالث: ويركز عباراته وعددها (١٧) عبارة على القيادة والحوكمة داخل كلية التربية النوعية جامعة المنصورة والذي يراعي فيها مشاركة أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بإبداء الرأي

المعيار الرابع: ويتضمن عباراته وعددها (٦) عبارات على المصداقية والأخلاقيات التي تتبعها إدارة الكلية في احترام والأخلاقيات التي تتبعها إدارة الكلية في احترام حقوق الملكية الفكرية وعدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب والاستجابة لمقترحاتهم وشكواهم

المعيار الخامس: الخاص بالجهاز الإداري وعدد عباراته (٧) عبارات ، توفر فيه الكلية المناخ الملائم لمتطلبات الوظيفة من حيث الأماكن والتجهيزات ووسائل الاتصال مع مراعاة الرضا الوظيفي

المعيار السادس: ويعرض الإمكانات المادية والإدارية التي تتوفر داخل الكلية من مباني وتجهيزات ومعدات وصيانة دورية لها، ومن خلال عبارات هذا المعيار والمكون من (١٣) عبارة.

المعيار السابع: ويتضمن (٦) عبارات تركز على آليات توجيه العمل نحو خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة وذلك من خلال مساهمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في ذلك

المعيار الثامن: ويركز من خلال (٤) عبارات على التقويم المؤسسي وإدارة الجودة التي توفرها الكلية بتطبيق نظام التقويم الذاتي بصورة مستمرة

المحور الثاني: **الفاعلية التعليمية** :

المعيار الأول: ويركز على الطلاب والخريجين من حيث سياسة القبول وتوزيع الطلاب على التخصصات المختلفة، والبرامج والأنشطة الخاصة بالطلاب العاديين والمتفوقين والمتعثرين، وذلك من خلال (١٥) عبارة

المعيار الثاني: ويتناول المعايير الأكاديمية التي تطبقها الكلية على البرامج التعليمية ومن خلال رسالتها، ويحتوي هذا المعيار على (٣)عبارات .

المعيار الثالث: ويعرض البرامج التي تقدمها الكلية، من خلال (٧) عبارات يشملها هذا المعيار .

المعيار الرابع: الخاص بالتعليم والتعلم والتسهيلات المادية وعدد عباراته (١١) عبارة والتي تقوم على تنمية التعلم الذاتي من خلال المقررات الدراسية .

نتائج الدراسة:

في ضوء الأسئلة التي تطرحها هذه الدراسة ، والفروض التي تقوم عليها والأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من هذه الفروض، جاءت نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي:_

المتوسطات والانحرافات المعيارية:

حصل الباحثان في هذه الدراسة على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد متغيرات الدراسة الستة عشر ، حيث كانت على النحو الذي يوضحه الجدولين التاليين:

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد متغيرات القدرة المؤسسية (ن=٣٥)

العبارة	الواقع		المأمول		العبارة	الواقع		المأمول	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١- التخطيط الاستراتيجي									
١	١,٦٦	٠,٦٢٣	٣,٣٤	٠,٣٨٥	١٣	١,٦٥	٠,٥٣١	٢,٩٧	٠,٧٢٠
٢	١,٩٨	٠,٧٢٥	٣,١١	٠,٤٢١	١٤	١,٩٣	٠,٧٩٥	٢,٦٩	٠,٥٦١
٣	١,٤٢	٠,٧٥٧	٣,٢٧	٠,٥٢٥	١٥	١,٩٠	٠,٦٧٩	٢,٧٤	٠,٤٦١
٤	١,١١	٠,٨٢٩	٢,٩٧	٠,٦٤١	١٦	١,٥٦	٠,٧٠٧	٢,٨٨	٠,٣٢٤
٥	١,٧٥	٠,٦٦١	٢,٩٤	٠,٣٧٢	١٧	١,٢٨	٠,٦٧٥	٢,٩١	٠,٤٠٦
٦	١,٧١	٠,٥٨١	٢,٩١	٠,٣٧٥	١٨	١,٢٨	٠,٨٥١	٢,٨٧	٠,٣٤٥
٧	١,٩١	٠,٦٩١	٢,٨٨	٠,٤١٥	١٩	١,٣٧	٠,٥٨٢	٢,٩٧	٣٨٥
٨	١,٧٨	٠,٧٠٥	٢,٨٥	٠,٣٩١	٢٠	١,٧٨	٠,٧٨٥	٢,٩٤	٠,٤٠٩
٩	٢,٠٥	٠,٨٥١	٣,٢١	٠,٤١٩	٢١	١,٩٨	٠,٦٨٥	٢,٩٩	٠,٤٧٨
١٠	١,٤٥	٠,٨٧١	٢,٩٧	٠,٧١١	٢٢	١,٧١	٠,٧٧٦	٢,٨٥	٠,٣٧٢
١١	١,٢٥	٠,٧٧٢	٣,٢٢	٠,٤٩٥	٢٣	١,٤٢	٠,٨١٤	٣,١١	٠,٤٢١
١٢	١,٩٨	٠,٦٩٥	٢,٩٤	٠,٥٣١	٢٤	١,٧٩	٠,٦٤٥	٢,٨٧	٠,٣٢١
١	١,٣٥	٠,٣٢١	٢,٨٧	٠,٤٢١	٣٠	١,٤٥	٠,٥١٢	٢,٩١	٠,٣٦١
٢	١,٦٧	٠,٤٥١	٢,٩٧	٠,٥٤١	٣١	١,٦٩	٠,٦١٤	٢,٨٨	٠,٤٣٢
٣	١,٤٥	٠,٥٣٤	٢,٩٤	٠,٣٥٦	٣٢	١,٤٧	٠,٨٢٣	٢,٨٥	٠,٣٣٥
٢٨	١,٢٥	٠,٧٢٥	٢,٧٩	٠,٧٣٢	٣٣	١,٧٥	٠,٧١٣	٢,٨٥	٠,٤٢١
٢٩	٢,٤٥	٠,٨٤٣	٢,٩٧	٠,٦٢١	٣٤	١,٨١	٠,٦٢٥	٢,٨٧	٠,٥١١
٢. الهيكل التنظيمي									
١	١,٩٧	٠,٦٥٣	٢,٩٧	٠,٢٣٥	١٠	١,٤٠	٠,٦٤١	٢,٤٥	٠,٣٩١
٢	١,٤٢	٠,٧٩٧	٢,٨٧	٠,٣٠٩	١١	١,٦١	٠,٧٨١	٢,٨٩	٠,٢٨٥
٣	٢,٠٥	٠,٦٨٥	٢,٩٩	٠,٤١٢	١٢	١,٤٥	٠,٧٧٥	٢,٤٥	٠,٤٠٥
٤	١,٢٥	٠,٧٧٠	٢,٤٥	٠,٥١٦	١٣	١,٩٥	٠,٦٦٥	٢,٩٩	٠,٤٧١
٥	١,٤٨	٠,٦٥١	٢,٩١	٠,٤٠٩	١٤	١,٤٨	٠,٦٤٥	٢,٦٥	٠,٥٢١
٦	١,٢٥	٠,٧٨١	٢,٧٤	٠,٤٢٧	١٥	١,٨٧	٠,٧٩١	٢,٩٧	٠,٣٧٥
٧	١,٤٥	٠,٧٧٩	٢,٦٥	٠,٤٧٧	١٦	١,٧٥	٠,٨٥١	٢,٧٤	٠,٤٨٥
٨	١,٦١	٠,٦٤٣	٢,٨٧	٠,٥٢٦	١٧	١,٦٥	٠,٧٠٧	٢,٨٧	٠,٤٧٢
٩	١,٨٧	٠,٦٢٤	٢,٦٩	٠,٢٨١					
٣. القيادة والحوكمة									
١	١,٩٧	٠,٦٥٤	٢,٩٩	٠,٣٥١	١٠	١,٧٤	٠,٦٢٤	٢,٩٥	٠,٣٥٧
٢	١,٢٥	٠,٧٠٧	١,٩٧	٠,٢٩٢	١١	١,٢٥	٠,٧١٨	٢,٨٥	٠,٤٥٨
٣	١,٤٥	٠,٧١٨	١,٨٧	٠,٤٣٢	١٢	١,٤٥	٠,٧٥٧	٢,٤٥	٠,٤٢٧
٤	١,٨٧	٠,٧٩٧	٢,٦٥	٠,٥٤٣	١٣	١,٨٧	٠,٦٥٦	٢,٩٩	٠,٣١٩

العبارة	الواقع		المأمول		العبارة	الواقع		المأمول	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
٥	١,٤٢	٠,٦٣٤	٢,٩٧	٠,٣٤٥	١٤	١,٧٨	٠,٨١٥	٢,٧٨	٠,٤٥٠
٦	١,٢١	٠,٦٤٢	٢,٤٥	٠,٤٣٥	١٥	١,٧٥	٠,٧٧٠	٢,٩٧	٠,٢٥١
٧	١,٧٥	٠,٧٨١	٢,٨٥	٠,٢٩٩	١٦	١,٢٥	٠,٦٥٤	٢,٨٧	٠,٣٥٧
٨	١,٧٩	٠,٩٥٤	٢,٧٤	٠,٥١٩	١٧	١,٤٥	٠,٦٧١	٢,٨٩	٠,٤٥٨
٩	١,٦١	٠,٨١٢	٢,٨٩	٠,٦٠١					
٤. المصداقية والأخلاقيات									
١	١,٤٥	٠,٦٦١	٢,٩٧	٠,٣٤٥	٤	١,٢٥	٠,٧١٧	٢,٩٧	٠,٤٥٣
٢	١,٨٧	٠,٥٦٣	٢,٩٤	٠,٣٣٩	٥	١,٧٥	٠,٧٥٢	٢,٨٧	٠,٤٤٩
٣	١,٩٧	٠,٨٥٧	٢,٧٤	٠,٤٢٥	٦	١,٧١	٠,٦٥٤	٢,٩٤	٠,٣١٥
٥. الجهاز الإداري									
١	١,٤٥	٠,٧٨٥	٢,٩٧	٠,٣٤٥	٥	١,٨٧	٠,٨١٥	٢,٩٤	٠,٤٣٧
٢	١,٨٧	٠,٧٦١	٢,٩٥	٠,٣٣٥	٦	١,٧٥	٠,٧٥٤	٢,٨٧	٠,٤٢١
٣	١,٤٩	٠,٦٧٥	٢,٨٧	٠,٤١٦	٧	١,٢٥	٠,٦٩٥	٢,٩٩	٠,٣٤١
٤	١,٦٥	٠,٦٨٢	٢,٧٥	٠,٣٤١					
٦. الإمكانات المادية والإدارية									
١	١,٢٥	٠,٧٧٥	٢,٦٥	٠,٤١٥	٨	١,٨٧	٠,٧١٩	٢,٧٥	٠,٢٩١
٢	١,٨٧	٠,٧٨٦	٢,٩٧	٠,٤٥٧	٩	١,٩٧	٠,٧٥٤	٢,٨٥	٠,٢٥٩
٣	١,٤٥	٠,٨١٥	٢,٨٧	٠,٣٥٤	١٠	١,٢٥	٠,٦٦١	٢,٧٥	٠,٣٤١
٤	١,٦٥	٠,٧٣٤	٢,٧٥	٠,٣٩١	١١	١,٧٥	٠,٨٤١	٢,٩٧	٠,٤٥٤
٥	١,٨٧	٠,٦٨٤	٢,٩٤	٠,٤٢٥	١٢	١,٨١	٠,٧١٤	٢,٨٣	٠,٤٥٠
٦	١,٩٧	٠,٧٢٥	٢,٨٣	٠,٣٨٦	١٣	٢,٤٥	٠,٧٠٩	٢,٩٩	٠,٣١٩
٧	١,٢٩	٠,٧٤١	٢,٨٧	٠,٣٩٩					
٧. المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع									
١	١,٢٥	٠,٧٨١	٢,٨٧	٠,٢٤٩	٤	١,٧٥	٠,٦٦٧	٢,٨٧	٠,٣٤٥
٢	١,٤٥	٠,٨١٧	٢,٩٩	٠,٣٥٨	٥	١,٨٧	٠,٧٥٤	٢,٩٥	٠,٣٩٥
٣	١,٨٧	٠,٦٥٤	٢,٩٧	٠,٤٢٧	٦	١,٧٥	٠,٧١٢	٢,٩٩	٠,٤١٩
٨. التقويم المؤسسى وإدارة الجودة									
١	١,٤٥	٠,٦٨٢	٢,٩٧	٠,٣٩١	٣	١,٣٤	٠,٨٢٦	٢,٨٧	٠,٢٨٩
٢	١,٢٥	٠,٧٣٦	٢,٩٤	٠,٤٤٧	٤	١,٤٥	٠,٧١٩	٢,٧٥	٠,٣٧٦

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد متغيرات محور الفاعلية التعليمية (ن = ٣٥)

العبارة	الواقع		المأمول		العبارة	الواقع		المأمول	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١ـ الطلاب والخريجون									
١	١,٢٧	٠,٦٧١	١,٨٧	٠,٤٤٣	٩	١,٤١	٠,٦٧٤	٢,٧١	٠,٢٧٥
٢	١,٨٧	٠,٧١٩	٢,٩٧	٠,٢٥٤	١٠	١,٣٤	٠,٧٦٥	٢,٠٥	٠,٣٧٨
٣	٢,٠٥	٠,٧٧١	٢,٧٥	٠,٤٢٥	١١	١,٤٥	٠,٧٢٦	٢,٥١	٠,٢١٩
٤	١,٧٥	٠,٨٥٢	٢,٩٧	٠,٢٩١	١٢	١,٢٥	٠,٦٧٥	٢,٦٥	٠,٣٢٩
٥	١,٤٥	٠,٦٩٨	٢,٩٤	٠,٣٨٩	١٣	١,٨٧	٠,٨١٤	٢,٩٧	٠,٤٥١
٦	١,٤٥	٠,٨٧٢	٢,٨٧	٠,٤٩١	١٤	١,٣٤	٠,٧٥٧	٢,٤٥	٠,٣٩٢
٧	١,٣٤	٠,٧١٨	٢,٧٥	٠,٣٨٩	١٥	١,٤١	٠,٦٧١	٢,٩٧	٠,٤٨١
٨	١,٢٥	٠,٥٧٨	٢,٩٩	٠,٣٧٦					
٢ـ المعايير الأكاديمية									
١	١,٣٤	٠,٨٧١	٢,٩٧	٠,٣٥١	٣	١,٤٥	٠,٦٨٧	٢,٨٥	٠,٣٥٩
٢	١,٨٧	٠,٧٦٢	٢,٩٩	٠,٤١٦					
٣ـ البرامج التعليمية									
١	١,٢٥	٠,٧٥١	٢,٩٧	٠,٢٤٩	٥	١,٧١	٠,٧٧٧	٢,٩٩	٠,٢٩١
٢	١,٨٧	٠,٧١٩	٢,٨٧	٠,٤٢٥	٦	١,٢١	٠,٨١٣	٢,٩٧	٠,٣٨٢
٣	١,٧٥	٠,٦٧٨	٢,٧٥	٠,٣٢٦	٧	١,١٢	٠,٧٥١	٢,٧٥	٠,٣٧٤
٤	١,٦٤	٠,٧٦٩	٢,٨١	٠,٤١٢					
٤ـ التعليم والتعلم والتسهيلات المادية									
١	١,٢٥	٠,٦٥٩	٢,٩٩	٠,٢٩١	٧	٢,٤٥	٠,٧١٤	٢,٩٩	٠,٣٩٣
٢	٢,٤٥	٠,٧٩١	٢,٩٧	٠,٣٨١	٨	١,٢٥	٠,٦٥٦	٢,٩٧	٠,٤٨٤
٣	١,٤١	٠,٧٨٦	٢,٨٧	٠,٤١٦	٩	١,٨٧	٠,٦٩٥	٢,٩١	٠,٣٦١
٤	١,٨٧	٠,٧٦٨	٢,٩٧	٠,٣٥٤	١٠	١,٧٥	٠,٦١٥	٢,٨٧	٠,٣٤٩
٥	٢,٢٥	٠,٧٧١	٢,٩٩	٠,٤٢١	١١	١,٧١	٠,٧٢٧	٢,٨٥	٠,٤١٨
٦	١,٨٤	٠,٦٨٩	٢,٩٥	٠,٣٥٤					
٥ـ أعضاء هيئة التدريس									
١	١,٣١	٠,٧٤١	٢,٩٩	٠,٣٥٦	٥	١,٢٥	٠,٦٨٤	٢,٨٧	٠,٢٥٩
٢	١,٨٧	٠,٦٥٩	٢,٩٧	٠,٣٩٣	٦	١,٣٥	٠,٨٤١	٢,٨١	٠,٣٣٤
٣	١,٢٥	٠,٧٩٠	٢,٠٥	٠,٢٨١	٧	١,٣٩	٠,٧١٣	٢,٧٥	٠,٤٣٢
٤	١,٤٥	٠,٦٨١	٢,٨٥	٠,٤٧١					
٦ـ البحث العلمي والأنشطة التعليمية									
١	١,٣٩	٠,٨١٤	٢,٩٧	٠,٢٣٤	٧	٢,٠٥	٠,٧٢٩	٢,٤٥	٠,٣١٥

العبارة	الواقع		المأمول		العبارة	الواقع		المأمول	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
٢	١,٤٥	٠,٧٣٥	٢,٨٧	٠,٣٤٢	٨	١,٤٥	٠,٦٨٥	٢,٩٧	٠,٤١٧
٣	١,٢٥	٠,٧٧٦	٢,٧٥	٠,٤٥١	٩	٢,٢٥	٠,٧٩٤	٢,٨٥	٠,٣٩٣
٤	١,٣١	٠,٧٥١	٢,٩١	٠,٣٤٩	١٠	٢,٥٥	٠,٧٦٧	٢,٧٥	٠,٢٥٩
٥	١,٢٥	٠,٦٩٥	٢,٨٥	٠,٢٩٣	١١	١,٨٧	٠,٦٨٩	٢,٨٧	٠,٣٤٥
٦	١,٤١	٠,٧٢٧	٢,٩٩	٠,٤١٥	١٢	٢,٢٥	٠,٦٩١	٢,٩١	٠,٤١٣
٧- الدراسات العليا									
١	١,٢٥	٠,٧٤٠	٢,٨٧	٠,٢٤٥	٥	١,٧٥	٠,٧٧٦	٢,٩٩	٠,٢٣٥
٢	١,٤٥	٠,٧٩١	٢,٨٥	٠,٣٥٤	٦	١,٧١	٠,٧٥٤	٢,٨٧	٠,٣٥١
٣	١,٨٧	٠,٦٨١	٢,٩٩	٠,٣٩٥	٧	١,٨٧	٠,٧٣١	٢,٩٧	٠,٤٢٠
٤	١,٣١	٠,٦٧٨	٢,٧٥	٠,٤٢٦					
٨- التقويم المستمر للفاعلية التعليمية									
١	١,٢٥	٠,٧١٧	٢,٩٩	٠,٢٩٥	٣	٢,٠٥	٠,٦٨٩	٢,٩٩	٠,٣٤٩
٢	١,٧٥	٠,٨١٧	٢,٨٧	٠,٣٧١	٤	١,٢٧	٠,٦٥١	٢,٩٧	٠,٣١٢

ويتضح من جدولى (٧ ، ٨) اتساق متوسطات متغيرات الدراسة وانحرافاتها المعيارية فى ضوء المدى الكلى لكل من هذه المتغيرات من حيث درجة الواقع ودرجة المأمول.

ويعرض الجزء التالى تحليل نتائج الدراسة الميدانية سعياً للتحقق من صحة فروض الدراسة ، وذلك على النحو التالى:

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول للتخطيط الاستراتيجي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسبة المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية
كواقع ومأمول فى معيار التخطيط الاستراتيجى

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٤	٩٧,١٤	١	٠,٠٣	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	–	–	٣١	٨٨,٥٧	٤	١١,٤٣	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
٣	–	–	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
٤	٣٤	٩٧,١٤	١	٢,٨٦	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	٣٢	٩١,١٤	٣	٨,٥٧	–	–	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
٦	٣٢	٩١,١٤	٢	٥,٥٧	١	٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٧	٣	٨,٥٧	٢٢	٦٢,٨٦	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٨	٢	٥,٥٧	٢١	٦٠,٠٠	١٢	٣٤,٢٩	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
٩	٢	٥,٥٧	١٢	٣٤,٢٩	٢١	٦٠,٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٠	٢٢	٦٢,٨٦	٧	٢٠,٠٠	٦	١٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١١	٦	١٧,١٤	٢٢	٦٢,٨٦	٧	٢٠,٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٢	٣	٨,٥٧	٣٠	٨٥,٧١	٢	٥,٥٧	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
١٣	١٦	٤٥,٧١	١٨	٥١,٤٣	١	٨,٥٧	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
١٤	٨	٢٢,٨٦	١٢	٣٤,٢٩	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٥	١٠	٢٨,٥٧	١٣	٣٧,١٤	١٢	٣٤,٢٩	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
١٦	٣٤	٩٧,١٤	١	٢,٨٦	–	–	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
١٧	٣	٨,٥٧	١٤	٤٠,٠٠	١٨	٥١,٤٣	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
١٨	١٩	٥٤,٢٩	١٣	٣٧,١٤	٣	٨,٥٧	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
١٩	٤	١١,٤٣	١٢	٣٤,٢٩	١٩	٥٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢٠	٣٢	٩١,٤٣	٣	٨,٥٧	–	–	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٢١	٣١	٨٨,٥٧	٤	١١,٤٣	–	–	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٢٢	٢٨	٨٠,٠٠	٦	١٧,١٤	١	٢,٨٦	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
٢٣	٧	٢٠,٠٠	٢٤	٦٨,٥٧	٤	١١,٤٣	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٢٤	١٥	٤٢,٨٦	١٥	٤٢,٨٦	٥	١٤,٢٩	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
٢٥	١٧	٤٨,٥٧	١٤	٤٠,٠٠	٤	١١,٤٣	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
٢٦	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢٧	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢٨	٢٥	٧١,٤٣	٨	٢٢,٨٦	٢	٥,٧١	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
٢٩	٤	١١,٤٣	١١	٣١,٤٣	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣٠	٧	٢٠,٠٠	١٢	٣٤,٢٩	١٦	٤٥,٧١	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣١	٦	١٧,١٤	١٢	٣٤,٢٩	١٧	٤٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣٢	٢٥	٧١,٤٣	٨	٢٢,٨٦	٢	٥,٧١	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٣٣	٢٥	٧١,٤٣	٧	٢٠,٠٠	٣	٨,٥٧	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٣٤	٢٢	٦٢,٨٦	٨	٢٢,٩٦	٥	١٤,٢٩	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١

يتضح من جدول (٩) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما، محقق) كواقع، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول، لصالح درجة الأهمية، وخاصة فى المستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار التخطيط الاستراتيجى لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر أهمية وجود استراتيجية معتمدة للكلية، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية صياغة رؤية الكلية ورسالتها فى ضوء نتائج التحليل البيئى ، ومشاركة مختلف الأطراف داخل الكلية وخارجها فى هذه الصياغة، ومن خلال استخدام الوسائل المختلفة لنشر هذه الرؤية والرسالة داخل الكلية وخارجها، ومراجعتها وتحديثها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للكلية والجامعة مع وجود مؤشرات للتقييم وبدائل وقرارات تتعلق بإدارة المخاطر ، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٦٠٪).

يلى ذلك فى درجة الأهمية تحديد جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر قبل تصميم الاستراتيجية بنسبة (٩٧,١٤) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات تحليل للبيئة للجوانب النوعية والكمية ومناقشة نتائج هذا التحليل مع الأطراف المختلفة داخل الكلية وخارجها، والمشاركة فى صياغة الأهداف الاستراتيجية ونشرها من خلال الوسائل المختلفة، مع تحديد مسئوليات تنفيذ المهام والأنشطة التى تتضمنها الخطة بشكل دقيق لتحقق الأهداف، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (٥,٥٧٪ ، ٣٤,٢٩٪).

ويأتى اهتمام الكلية بمراجعة وتحديث الأهداف الاستراتيجية بشكل دورى فى الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية بنسبة (٩٤,٢٩٪) ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات وجود سياسات خاص داخل الكلية تراعى فيها المجالات المختلفة فى التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كما تضع الكلية خطة تنفيذية تراعى فيها تطبيق استراتيجيتها التى يتضح فيها السمات المميزة لها ودورها فى التأثير على المجتمع المحيط بها، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٥١,٤٣٪).

ويأتى فى الترتيب الرابع لدرجة الأهمية عرض ومناقشة سياسات الكلية مع الأطراف المختلفة داخل الكلية وخارجها بنسبة (٩١,٤٣٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات تنفيذ الخطة الاستراتيجية وفق جدول زمنى لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وغاياتها مع الوضع فى الاعتبار ترجمة ذلك إلى موازنات مالية تقديرية ، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين (٢,٨٦٪ ، ٨,٥٧٪).

ويأتى اهتمام الكلية فى ترتيب الأنشطة والمهام المطلوب تنفيذها من الخطة التنفيذية فى ضوء أولوياتها من حيث درجة الأهمية فى الترتيب الخامس بنسبة (٨٨,٥٧٪) فى حين أن درجة توافرها كواقع (محقق) كانت نسبته (١١,٤٣).

ويأخذ مراعاة الكلية فى وضع سياستها وخططها وتحسين الوضع التنافسى لها فى المرتبة السادسة بنسبة (٨٥,٧١٪)، فى حين أن درجة توافرها كواقع محقق كانت نسبته (١٤,٢٩٪)

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى الهيكل التنظيمى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار الهيكل التنظيمى

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٢٥	٧١,٤٣	٧	٢٠,٠٠	٣	٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٣	٢٠	٥٧,١٤	١٣	٣٧,١٤	٢	٥,٧١	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٤	٢٧	٧٧,١٤	٨	٢٢,٨٦	–	–	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣
٥	٣٢	٩١,٤٣	٣	٨,٥٧	–	–	٢	٥,٧١	١٢	٣٤,٢٩	٢١	٦٠,٠٠
٦	١٣	٣٧,١٤	١٥	٤٢,٨٦	٧	٢٠,٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٧	٢٧	٧٧,١٤	٦	١٧,١٤	٢	٥,٧١	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٨	٣٢	٩١,٤٣	٣	٨,٥٧	–	–	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٩	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٠	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٢	١١	٣١,٤٣	٢٠	٥٧,١٤	٤	١١,٤٣	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
١٣	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
١٤	١٠	٢٨,٥٧	١٦	٤٥,٧١	٩	٢٥,٧١	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
١٥	–	–	٧	٢٠,٠٠	٢٨	٨٠,٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٦	٣	٨,٥٧	٢٨	٨٠,٠٠	٤	١١,٤٣	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤
١٧	١	٢,٨٦	٢٩	٨٢,٨٦	٥	١٤,٢٩	–	–	١	٢,٨٦	٣٤	٩٧,١٤

يتضح من جدول (١٠) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما ، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية ، وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار الهيكل التنظيمى لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها طبيعة المهام والأنشطة التى تنفذها الكلية ومراعاتها فى تشكيل الهيكل التنظيمى؛ حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات تقديم التسهيلات من قبل الإدارات المتخصصة فى الكلية لدعم العملية التعليمية ، فى إطار وحدة ضمان الجودة، ونشر ثقافة الجودة بالكلية ، فى ضوء لائحة معتمدة ، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر ، ٩٧,١٤٪)

يلى ذلك فى درجة الأهمية مشاركة وحدة ضمان الجودة فى عرض ومناقشة قضايا الجودة من خلال المجالس الرسمية بالكلية بنسبة (٩٧,١٤٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية مؤشرات وجود

توصيف وظيفى بالكلية والالتزام به عند التعيين أو النقل أو الندب داخل الكلية ، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (١١,٤٣٪ ، ٢٥,٧٠٪).

ويأتى اعتماد الهيكل التنظيمى من المجالس المختصة بالكلية فى المرتبة الثالثة بنسبة (٩٤,٢٩٪)، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية ارتباط وحدة ضمان الجودة بالكلية بمركز ضمان الجودة بالجامعة، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (٥,٧١٪ ، ١١,٤٣٪).

ويأتى اعتماد تشكيل مجلس إدارة وحدة ضمان الجودة من المجالس المتخصصة فى الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية بنسبة (٩١,٤٣٪) ، فى حين أن درجة توافر هذا المؤشر كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (٨٨,٥٧٪).

ويأتى فى الترتيب الخامس لدرجة الأهمية توفير الكلية وسائل كافية للتعامل مع الأزمات والكوارث بنسبة (٨٨,٥٧٪) ، فى حين أن درجة توافر هذا المؤشر كواقع بالكلية فى مستوى (محقق) بنسبة (٥,٧١٪).

ويأتى استحداث الكلية لإدارات وأقسام ووحدات جديدة فى الهيكل التنظيمى بالكلية عند وجود الحاجة من حيث درجة الأهمية فى الترتيب السادس بنسبة (٨٥,٧١٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وجود إدارة للأزمات والكوارث بالكلية ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

ويأتى فى الترتيب السابع سماح إدارة الكلية من خلال الهيكل التنظيمى بالتفويض فى بعض السلطات من حيث درجة الأهمية كمأمول (سيتحقق) بنسبة (٧١,٤٣٪) فى حين أن درجة توافر هذا المؤشر كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

ويأتى عدم وجود تداخل فى المسئوليات والاختصاصات بين الإدارات أو الأقسام فى الكلية فى الترتيب الثامن من حيث درجة الأهمية بنسبة (٦٠,٠٠٪) ، فى حين أن درجة توافر هذا المؤشر كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى القيادة والحوكمة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار القيادة والحوكمة.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	–	–	١٩	٥٤,٢٩	١٦	٤٥,٧١	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٢	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	٢٨	٨٠,٠٠	٧	٢٠,٠٠	–	–
٣	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	٢٥	٥٧,١٤	٥	١٤,٢٩	١٠	٢٨,٥٧
٤	٢٠	٥٧,١٤	٥	١٤,٢٩	١٠	٢٨,٥٧	١٠	٢٨٥٧	١٥	٤٢,٨٦	١٠	٢٨,٥٧
٥	٢٥	٧١,٤٣	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣
٦	٣٤	٩٧,١٤	١	٢,٨٦	–	–	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٧	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٨	٥	١٤,٢٩	١٧	٤٨,٥٧	١٣	٣٧,١٤	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٩	٢	٥,٧١	١٩	٥٤,٢٩	١٤	٤٠,٠٠	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
١٠	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١١	١٧	٤٨,٥٧	١٨	٥١,٤٣	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٢	٢٩	٨٢,٨٦	٦	١٧,١٤	–	–	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
١٣	٤	١١,٤٣	١٨	٥١,٤٣	١٣	٣٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٤	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٥	–	–	٢٠	٥٧,١٤	١٥	٤٢,٨٦	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
١٦	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
١٧	٣٤	٩٧,١٤	١	٢,٨٦	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠

يوضح جدول (١١) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما، محقق) كواقع، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق، سيتحقق إلى حد ما ، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار القيادة والحوكمة لدى أفراد العينة، ويأتى فى مقدمتها مراعاة القيادة آراء العاملين وإشراكهم فى صناعة القرار، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات وضع خطة لتدريب القيادات الأكاديمية وتنمية مهاراتهم وذلك وفق جدول زمنى محدد ، والاهتمام بوضع قواعد بيانات كافية لتيسير صناعة واتخاذ القرار ، مع وجود نظام لحفظ وتداول الوثائق ، ثم الاستفادة من نتائج التقويم ، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٧١,٤٣٪).

ويأتى فى الترتيب الثانى مراعاة وضع معايير موضوعية للأقدمية والكفاءة عند اختيار القيادات الأكاديمية بنسبة (٩٤,٢٩٪) ، ويأتى مع هذا المؤشر فى نفس درجة الأهمية مؤشرات مراعاة القيادة مشاركة الطلاب فى اللجان المختلفة لصنع القرار، مع وجود آلية بالكلية للتوجيه والمتابعة للأقسام الأكاديمية والإدارية، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٤٥,٧١٪).

وفى الترتيب الثالث يأتى مراعاة القيادة مشاركة العاملين بالكلية فى صناعة القرار من خلال الاستماع لآرائهم بنسبة (٨٥,٧١٪) ، ويأتى مع هذا المؤشر توافر بالكلية مخصصات مالية كافية لتنفيذ خطة تدريب القيادات الأكاديمية ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٣٧,١٤٪).

ويأتى وضع القيادة آراء ومقترحات ممثلى الأطراف المجتمعية فى الاعتبار عند إجراء أى تطوير أداء الكلية فى المرتبة الرابعة بنسبة (٧١,٤٣٪)، فى حين أن درجة توافر هذا المؤشر كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

ويأتى فى الترتيب الخامس وضع آراء هيئة التدريس فى الاعتبار بالمشاركة فى اختيار القيادات الأكاديمية بنسبة (٢٨,٥٧٪)، ويأتى مع هذا المؤشر فى نفس الترتيب اتصاف القيادة بالديموقراطية ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (٢٨,٥٧٪).

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى المصداقية الأخلاقية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار المصداقية الأخلاقية.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣
٢	١	٢,٨٦	٣١	٨٨,٥٧	٢	٥,٧١	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٣	٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	١٢	٣٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	–	–	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣	–	–	٣	٨,٥٧	٣٢	٩١,٤٣

يتضح من جدول (١٢) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق ، محقق إلى حد ما، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار المصداقية الأخلاقية لدى أفراد العينة، ويأتى فى مقدمتها تحرى الكلية العدالة وعدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس أو العاملين أو الطلاب، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات استجابة الكلية لشكاوى ومقترحات أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم أو الطلاب أو العاملين أو الأطراف المجتمعية، ودليل للأخلاقيات المهنية التى تمارس بها، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٣٤,٢٩٪).

ويأتى فى الترتيب الثانى وضع الكلية قواعد تؤكد ضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية والنشر بنسبة (٩١,٤٣٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية نشر المعلومات التى تغطى مختلف أنشطة الكلية ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٧١,٤٣٪).

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى الجهاز الإدارى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار الجهاز الإدارى.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣	٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	١٢	٣٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٢	٥,٧١	٢٢	٦٢,٨٦	١١	٣١,٤٣	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	١٠	٢٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٦	١٧,١٤	١٩	٥٤,٢٩	١٠	٢٨,٥٧	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٥	–	–	١٥	٤٢,٨٦	٢٠	٥٧,١٤	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٦	٢	٥,٧١	١٧	٤٨,٥٧	١٦	٤٥,٧١	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٧	١٠	٢٨,٥٧	١٥	٤٢,٨٦	١٠	٢٨,٥٧	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧

يتضح من جدول (١٣) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار الجهاز الإدارى لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها معايير اختيار وتعيين وترقية القيادات الإدارية واتصافها بالموضوعية حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، وتأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرى تقديم الكلية تنمية مستمرة للقيادات الإدارية والعاملين، وتوزيع الموارد البشرية المتاحة بالكلية وفقاً لاحتياجات المتخصصة فى الإدارات والأقسام المختلفة ، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (١٤,٢٩٪ ، ٣٤,٢٩٪)

ويأتى فى الترتيب الثانى ربط المكافآت المقدمة للعاملين بمستويات الأداء بنسبة (٩٤,٢٩٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية مؤشر ربط الكلية مكافآت للعاملين بمستويات آدائهم، فى حين أن درجة التوافر لهذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (٤٥,٧١٪ ، ٥٧,١٤٪).

يلى ذلك فى درجة الأهمية استخدام الكلية وسائل تقييم للعاملين تتسم بالمصداقية بنسبة (٨٨,٥٧٪) ويأتى معه فى درجة الأهمية مراعاة الكلية الرضا الوظيفى للقيادات الإدارية والعاملين، فى حين أن درجة توافر لهذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (٢٨,٥٧٪).

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى الإمكانات المادية والإدارية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار الإمكانات المادية والإدارية..

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣١	٨٨,٥٧	٤	١١,٤٣	–	–	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٢	٢٠	٥٧,١٤	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٣	٢٥	٧١,٤٣	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٢٨	٨٠,٠٠	٧	٢٠,٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	٧	٢٠,٠٠	٢٨	٨٠,٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣	–	–	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٧	١٥	٤٢,٨٦	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٨	٢٠	٥٧,١٤	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٩	١٠	٢٨,٥٧	٢٢	٦٢,٨٦	٣	٨,٥٧	–	–	٤	١٤,٢٩	٣١	٨٨,٥٧
١٠	٥	١٤,٢٩	١٠	٢٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١١	٧	٢٠,٠٠	٨	٢٢,٨٦	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٢	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٣	٢	٥,٧١	١٨	٥١,٤٣	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٣٥	١٠٠

يتضح من جدول (١٤) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار الإمكانات المادية والإدارية لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها توافر تجهيزات ومعدات لتحقق الأمن والسلامة فى مبانى الكلية ، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب ونفس درجة الأهمية مؤشرات وجود علامات إرشادية مناسبة لتحقيق الأمن والسلام لأفراد الكلية فى حالة حدوث كوارث، كما تتصف مبانى الكلية بالنظافة والمناخ الصحى، وعمل صيانة دورية للأجهزة والمعدات والمعامل ، وميكنة العمل الإدارى بجميع أقسام الكلية من خلال شبكة المعلومات ، وتناسب عدد أجهزة الحاسبات المتاحة بالكلية مع عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٥٧,١٤٪).

ويلى ذلك فى درجة الأهمية كفاية الموارد المالية والمادية لتحقيق الرسالة والأهداف الاستراتيجية بنسبة (٨٨,٥٧٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية مؤشرات وجود مرافق عامة وخاصة

كافية بالكلية ، وأجهزة ومعدات ومعامل أيضاً كافية بالكلية ، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٨,٥٧٪).

وفى الترتيب الثالث يأتى تناسب مساحة المبانى بالكلية لاحتياجاتها بنسبة (٨٥,٧١٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب التسهيلات المادية التى تقدمها الكلية لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

الفرض السابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	–	–	٢٥	٧١,٤٣	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٢٥	٧١,٤٣	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٥	١٠	٢٨,٥٧	١٥	٤٢,٨٦	١٠	٢٨,٥٧	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٦	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	–	–	٥	٤١,٢٩	٣٠	٨٥,٧١

يتضح من جدول (١٥) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها توافر بالكلية برامج للتوعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرى مراعاة الكلية فى تشكيل العاملين بقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة طبيعة المهام والأنشطة التى ينفذها ، كما يوجد ممثلين من المجتمع الخارجى فى مجلس الكلية، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٢٨,٥٧٪).

ويأتى مشاركة أعضاء من المجتمع الخارجى فى أنشطة الكلية من حيث البرامج التعليمية وتدريب الطلاب فى أماكن العمل فى الترتيب الثانى بنسبة (٨٨,٥٧٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية مساهمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة،

وذلك فى ضوء مراعاة الكلية احتياجات سوق العمل من الخريجين ، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصور بين نسبة (صفر٪ ، ٢٨,٥٧٪).

الفرض الثامن : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى التقويم المؤسسى وإدارة الجودة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار التقويم المؤسسى وإدارة الجودة.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٥	١٤,٢٩	١٥	٤٢,٨٦	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٣	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧
٤	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧

يتضح من جدول (١٦) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار التقويم المؤسسى وإدارة الجودة لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها تطبيق الكلية نظام التقويم الذاتى والأداء بصورة مستمرة حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، فى حين أن درجة توافره كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (٤٢,٨٦٪) .

يلى ذلك فى درجة الأهمية مراجعة ومناقشة نتائج التقويم الذاتى للأداء داخل الكلية مع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والعاملين وممثلين للمجتمع فى الترتيب الثانى بنسبة (٨٨,٥٧٪) ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرى اتخاذ الكلية قرارات تصحيحية للأداء فى ضوء نتائج التقويم الذاتى وتقديم الكلية برامج ومشروعات تعزيز إدارة الجودة، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر ٪ ، ٢٨,٥٧٪).

ولمعرفة الفروق بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى محور القدرة المؤسسية للفروض السابقة الخاصة بهذا المحور تم استخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (١٧)

الفروق بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معايير محور القدرة المؤسسية باستخدام اختبار "ت"

م	المعيار	درجة التوافر كواقع		درجة الأهمية كمأمول		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢		
١	التخطيط الاستراتيجى	١,٣٦	٠,٥١٣	٢,٩٦	٠,٣٢٥	١,٧٩	٠,٠٥
٢	الهيكل التنظيمى	١,٢٧	٠,٦١٩	٢,٩٤	٠,٣١٢	١,٧٩	٠,٠٥
٣	القيادة والحوكمة	١,٣١	٠,٥١٨	٢,٨٤	٠,٣٨١	١,٧١	٠,٠٥
٤	المصداقية والأخلاقية	١,٤٦	٠,٤٩٤	٢,٩٢	٠,٣٥١	١,٧٣	٠,٠٥
٥	الجهاز الإدارى	١,٤٩	٠,٥٢٣	٢,٩٧	٠,٣١٩	١,٧٩	٠,٠٥
٦	الامكانات المادية والإدارية	١,٦٧	٠,٤٢١	٢,٩٩	٠,٣٥١	١,٧١	٠,٠٥
٧	المشاركة المجتمعية	١,٣٥	٠,٤٣٣	٢,٨٥	٠,٣٩٢	١,٨٢	٠,٠٥
٨	التقويم المؤسسى	١,٣٣	٠,٤١٥	٢,٨٩	٠,٣٥٣	٢,٠٣	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية فى معيار التخطيط الاستراتيجى لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن وجود تخطيط استراتيجى بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية كمأمول مثل وضع استراتيجية معتمدة ، تحديد جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر قبل تصميم الاستراتيجية ، تحليل بيئى نوعى وكمى لهذه الجوانب ، مشاركة معظم العاملين فى تحليل بيئة الكلية الداخلية والخارجية، عرض ومناقشة نتائج هذا التحليل مع الأطراف المختلفة داخل الكلية وخارجها، يتم صياغة رؤية الكلية ورسالتها فى ضوء نتائج التحليل البيئى، مشاركة مختلف الأطراف داخل الكلية وخارجها فى صياغة رؤية الكلية ورسالتها، اعتماد رؤية الكلية ورسالتها من المجالس المختصة، يتم نشر الرؤية والرسال وتحديثها ، وضع غايات وأهداف استراتيجية للكلية من خلال الاعتماد على نتائج التحليل البيئى ومشاركة مختلف الأطراف داخل الكلية وخارجها فى صياغتها وبعد اعتمادها من المجالس المختصة، يتم نشر هذه الغايات والأهداف الاستراتيجية للكلية من خلال الوسائل المختلفة داخل الكلية وخارجها ، كما يتم مراجعة وتحديث هذه الغايات والأهداف الاستراتيجية بشكل دورى، وضع سياسات خاصة بالكلية فى مجالات التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ومناقشة هذه السياسات مع الأطراف المختلفة داخل الكلية وخارجها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية فى معيار الهيكل التنظيمى لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى تشكيل الهيكل التنظيمى بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية كمأمول مثل : يراعى فى تشكيل الهيكل التنظيمى للكلية طبيعة المهام والأنشطة التى تنفذها ، يتم استحداث إدارات أو أقسام أو وحدات جديدة فى الهيكل التنظيمى عند وجود الحاجة لذلك أى وجود مرونة فى تشكيل الهيكل التنظيمى ، يتم اعتماد

هذا الهيكل من قبل المجالس المختصة ، يسمح الهيكل التنظيمى بالتفويض فى بعض السلطات.، عدم وجود تداخل فى المسئوليات والاختصاصات بين الإدارات أو الأقسام فى الكلية، تقديم تسهيلات لدعم العملية التعليمية من قبل الإدارات المتخصصة ، توفر الكلية وسائل متنوعة وكافية للتعامل مع الأزمات والكوارث من خلال إدارة خاصة بالأزمات والكوارث، وجود وحدة لتوكيد ضمان الجودة بالكلية بلائحة معتمدة، وتحديد تبعية هذه الوحدة فى الهيكل الوظيفى مع ربطها بوحدة ضمان الجودة بالجامعة، تشارك وحدة ضمان الجودة فى عرض ومناقشة قضايا الجودة بالكلية، ونشر ثقافتها من خلال الندوات وورش العمل والمطبوعات، وجود توصيف وظيفى لجميع الوظائف بالكلية والالتزام بهذا التوصيف فى التعيين والنقل والندب للوظائف المختلفة داخل الكلية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار القيادة والحوكمة لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل استخدام معايير موضوعية تراعى الأقدمية والكفاءة عند اختيار القيادات الأكاديمية، مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى اختيار القيادات الأكاديمية بإبداء الرأى مع الأخذ فى الاعتبار لهذه الآراء، تضع القيادة لآراء ومقترحات ممثلى الأطراف المجتمعية فى الاعتبار عند إجراء أى تطوير أداء الكلية ، مشاركة القيادة الطلابية والعاملين بالكلية فى اللجان المختلفة لصنع القرار من خلال الاستماع لآرائهم، يتم مناقشة الأمور المتعلقة بالتعليم والتعلم بعرضها على المجالس المختصة قبل اتخاذ قرارات بشأنها، وضع خطة لتدريب القيادات الأكاديمية وتنمية مهاراتهم الإدارية، حسب الاحتياجات التدريبية الفعلية، وضع جدول زمنى محدد لتنفيذ هذه الدورات، توفير المخصصات المالية الكافية داخل الكلية لتيسير صناعة القرار، توافر آليات للتوجيه والمتابعة للأقسام الأكاديمية والإدارية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار المصداقية والأخلاقيات لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل وضع قواعد تؤكد ضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية والنشر ، عدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس أو العاملين أو الطلاب، تستجيب الكلية لشكاوى ومقترحات أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم أو الطلاب أو العاملين أو الأطراف المجتمعية، توفير دليل لأخلاقيات المهنة يكون متاح لجميع الأطراف وتلتزم الكلية بهذا الدليل ، يتم نشر المعلومات التى تغطى مختلف الأنشطة بالكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار الجهاز الإدارى لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل تتصف معاييير اختيار وتعيين وترقية القيادات الإدارية بالموضوعية ، تقدم الكلية تنمية مستمرة للقيادات الإدارية والعاملين ، توزيع الموارد

البشرية المتاحة بالكلية وفقاً للاحتياجات المتخصصة للعاملين فى الإدارات والأقسام المختلفة بها، توفير مناخ ملائم لممارسة الوظائف المختلفة من حيث الأماكن والتجهيزات والظروف الصحية ووسائل الاتصال المطلوبة ، تعمل الكلية على ربط المكافآت المقدمة للعاملين بمستويات الأداء ، تراعى الكلية الرضا الوظيفى للقيادات الإدارية والعاملين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار الإمكانات المادية والإدارية لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل كفاية الموارد المادية والمالية لتحقيق الرسالة والغايات والأهداف الاستراتيجية ، تناسب مساحة المبانى بالكلية مع احتياجاتها ، توفير تجهيزات ومعدات لتحقيق الأمن والسلامة فى مبانيها، توفير علامات إرشادية لتحقيق الأمن والسلامة لأفراد الكلية فى حالة حدوث كوارث، توفير مرافق عامة وخاصة كافية بالكلية مع تميز الكلية بالنظافة والمناخ الصحى ، مع خطة للصيانة الدورية للمرافق العامة والخاصة، توفير أجهزة ومعدات ومعامل كافية بالكلية من خلال التسهيلات المادية المطلوبة للصيانة وممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة ، تنظيم العمل الإدارى بأقسام الكلية المختلفة من خلال ميكنته على شبكة معلومات الجامعة، اتاحة عدد من أجهزة الحاسبات بحيث تتناسب مع عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين ، كل ذلك مرتبط بأنظمة موثقة للمراجعة والرقابة الإدارية على الموارد المادية والمالية بالكلية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل توفير برامج للتوعية بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، مع المراعاة فى تشكيل العاملين بقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية إلى طبيعة المهام والأنشطة التى ينفذها كل منهم ، وربط ذلك بالمجتمع الخارجى بوجود أعضاء ممثلين له فى مجلس الكلية، ومشاركة أعضاء من المجتمع الخارجى فى بعض أنشطة الكلية كالبرامج التعليمية والتدريب الميدانى للطلاب ، وإشراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة، فى ضوء احتياجات سوق العمل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار التقويم المؤسسى وإدارة الجودة لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل تطبيق نظام التقويم الذاتى للأداء بصورة مستمرة ، مع مراجعة ومناقشة نتائج التقويم الذاتى للأداء داخل الكلية مع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والعاملين وممثلين للمجتمع، وضع قرارات تصحيحية للأداء فى ضوء نتائج التقويم الذاتى ، تقديم برامج ومشروعات لتعزيز إدارة الجودة.

الفرض التاسع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار الطلاب والخريجين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول معيار الطلاب والخريجون..

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٢٠	٥٧,١٤	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣
٢	–	–	٢٨	٨٠,٠٠	٧	٢٠,٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	–	–	–	–	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	–	–	٢٨	٨٠,٠٠	٧	٢٠,٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	٢٥	٧١,٤٣	٣	٨,٥٧	٧	٢٠,٠٠	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٧	–	–	٣٤	٩٧,١٤	١	٢,٨٦	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٨	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٩	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٠	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
١١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣
١٢	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٣	–	–	٢٥	٧١,٤٣	١٠	٥٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٤	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣
١٥	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٦	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٤	١١,٤٣	٣١	٨٨,٥٧

يتضح من جدول (١٨) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار الطلاب والخريجون لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر سياسة توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة تتصف بالشفافية ، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب ونفس درجة الأهمية مؤشرات نشر المعلومات المتعلقة بشروط القبول على موقع الكلية الالكترونى وفى دليل للطالب وعند إدارة شئون الطلاب ، بحيث تتناسب أعداد الطلاب المقبولين مع الموارد المادية المتاحة من أماكن للدراسة ومعامل وأجهزة ومعدات ، مع توفير الكلية لبرامج وأنشطة لرعاية الطلاب الوافدين ، مع وضع خطة متكاملة ومعتمدة لدعم طلاب الكلية مادياً ونفسياً، كما توفر الكلية أيضاً برامج لدعم ورعاية المتفوقين والمبدعين والمتعثرين دراسياً، وذلك من خلال إرشاد أكاديمى توفره الكلية لتوعية الطلاب، وضع سياسة لتشجعهم للمشاركة فى الأنشطة الطلابية المختلفة ، مع توفير أساليب

استقصاء من قبل الكلية لقياس رضا الطلاب عن الدعم المادى والأساليب المستخدمة فى التعلم الذاتى وفاعلية الإرشاد الأكاديمى وانتخابات اتحاد الطلاب، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٥٨,٥٧٪)

ويلى ذلك توفير الكلية عيادة مجهزة للحالات الطارئة فى الترتيب الثانى بنسبة (٩٤,٢٩٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية مؤشر توفير الكلية الرعاية الصحية والنفسية لذوى الاحتياجات الخاصة ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) محصور بين نسبة (صفر٪ ، ٢,٨٦٪) .

ويأتى توافق سياسات قبول الطلاب بالكلية مع رسالتها وأهدافها الاستراتيجية فى الترتيب الثالث بنسبة (٧١,٤٣٪) ، ومعه يأتى مؤشر توفير برامج لإعداد وتحسين مهارات الخريجين بما يتناسب مع حاجات سوق العمل، فى حين درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

الفرض العاشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى المعايير الأكاديمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى المعايير الأكاديمية.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠

يتضح من جدول (١٩) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار المعايير الأكاديمية لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر تطبيق معايير أكاديمية قياسية قومية بالكلية ، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرى المعايير الأكاديمية المطبقة بحيث تتوافق مع رسالة الكلية ، وتطبق هذه المعايير على البرامج التعليمية ، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

الفرض الحادى عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار البرامج التعليمية

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار البرامج التعليمية.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	١٠	٢٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٩	٢٥,٧١	١٦	٤٥,٧١	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	٩	٢٥,٧١	١٧	٤٨,٥٧	٩	٢٥,٧١	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٧	٢٥	٧١,٤٣	٥	١٤,٢٩	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠

يتضح من جدول (٢٠) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار البرامج التعليمية لدى أفراد العينة، ويأتى فى مقدمتها مؤشر مراعاة البرامج التعليمية فى الكلية احتياجات سوق العمل، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات تميز البرامج التعليمية بالمرونة مع الاستجابة لتغيرات سوق العمل، وتوافق تصميم وتوصيف البرامج التعليمية مع رسالة الكلية وأهدافها، وتحديد الكلية المخرجات المستهدفة للتعلم فى ضوء أهداف البرامج التعليمية، والمخرجات المستهدفة للتعلم وتعمل على تنمية المهارات الذهنية للطالب، وتعمل الكلية إجراءات للمراجعة الدورية للبرامج التعليمية موثقة، وتستفيد الكلية من نتائج المراجعة الدورية فى تحديث وتطوير البرامج والمقررات التعليمية، فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٢٨,٥٧٪).

الفرض الثانى عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار التعليم والتعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار التعليم والتعلم.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	–	–	٢٠	٥٧,١٤	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	١٠	٢٨,٥٧	١٥	٤٢,٨٦	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	–	–	١٥	٤٢,٨٦	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	–	–	١٥	٤٢,٨٦	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٧	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٨	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٩	٥	١٤,٢٩	١٠	٢٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٠	٥	١٤,٢٩	١٠	٢٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١١	٦	١٧,٤	١٢	٣٤,٨٦	١٧	٤٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠

يتضح من جدول (٢١) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار التعليم والتعلم لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر وجود استراتيجية معلنة للتعليم والتعلم بالكلية ، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪) ، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات استخدام الكلية لأنماط تعلم غير تقليدية ، ومراجعة استراتيجية التعليم التعلم بصورة دورية فى ضوء نتائج امتحانات الطلاب ونتائج الاستقصاء الموجهة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، ومن خلال التركيز على تنمية التعلم الذاتى فى المقررات الدراسية والتدريب الميدانى ، وتوفير التجهيزات المادية ووسائل التعليم والتعلم اللازمة لتقديم خدمة جيدة للمترددين على المكتبة، واتاحة مساحة كافية بالمكتبة لتقديم خدمة اطلاع للطلاب.

فى حين أن درجة توافر المؤشرات السابقة كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٥٧,١٤٪).

يلى ذلك فى درجة الأهمية استخدام الكلية للتغذية المرتدة للطلاب حول نتائج التقويم لتحسين مستواهم الأكاديمى بنسبة (٨٥,٧١٪).

فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (صفر٪).

الفرض الثالث عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار أعضاء هيئة التدريس

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار أعضاء هيئة التدريس.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٥	١٤,٢٩	٢٥	٧١,٤٣	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	٣٠	٨٥,٧١	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	٢٥	٧١,٤٣	٥	١٤,٢٩	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٧	٣٠	٨٥,٧١	٣	٨,٥٧	٢	٥,٧١	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩

يتضح من جدول (٢٢) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر اتفاق نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب مع المعدلات العالمية المعترف بها، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪)، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات اتفاق نسبة أعضاء الهيئة المعاونة إلى الطلاب مع احتياجات الخطة التعليمية، يتم تعيين أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة وفقاً للاحتياجات الفعلية للكلية، ووجود خطة تدريب معتمدة لتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة، فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ١٤,٢٩٪).

يلى ذلك فى درجة الأهمية مؤشر يتم تقييم مستوى الرضا الوظيفى لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والاستفادة منها بنسبة (٩٤,٢٩٪) ، فى حين أن درجة توافرها هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) بنسبة (٥,٧١٪).

الفرض الرابع عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار البحث العلمى والأنشطة التعليمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار البحث العلمى والأنشطة التعليمية.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٢٥	٧١,٤٣	٥	٥٧,١٤	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	–	–	٢٥	٧١,٤٣	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٧	١٠	٢٨,٥٧	١٥	٤٢,٨٦	١٠	٢٨,٥٧	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١
٨	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٩	–	–	٢٠	٥٧,١٤	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٠	–	–	١٠	٢٨,٥٧	٢٥	٧١,٤٣	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١١	–	–	٢٥	٧١,٤٣	١٠	٢٨,٥٧	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
١٢	–	–	٥	١٤,٢٩	٣٠	٨٥,٧١	–	–	–	–	٣٥	١٠٠

يتضح من جدول (٢٣) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار البحث العلمى والأنشطة التعليمية لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر خطة البحث العلمى المعتمد من المجالس المتخصصة ، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪)، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات ارتباط خطة البحث بالكلية مع خطة البحث العلمى للجامعة، التزام الأقسام العلمية بتنفيذ خطة الكلية فى البحث العلمى ، مشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس فى خطة البحث العلمى بالكلية ، وجود قاعدة بيانات بالكلية خاصة للبحوث العلمية، وجود وسائل لتحفيز ورعاية ودعم الباحثين بالكلية لتنمية المهارات البحثية للهيئة المعاونة، مساهمة نتائج البحث العلمى بالكلية فى دعم وتعزيز العملية التعليمية، مشاركة الكلية فى مشروعات بحثية ممولة من الجامعة، ووجود اتفاقيات ثقافية مفعلة بين الكلية ومؤسسات التعليم العلمى والبحثى الدولية، وتنظم الكلية مؤتمرات وندوات علمية.

فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٨٥,٧١٪).

يلى ذلك فى نفس درجة الأهمية مؤشرى توجيه أنشطة البحث العلمى لمعالجة مشكلات المجتمع وأغراض التنمية بنسبة (٨٥,٧١٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية مؤشر تشجيع الكلية البحوث العلمية المشتركة بين الأقسام العلمية ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٢٨,٥٧٪.

الفرض الخامس عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار الدراسات العليا.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار الدراسات العليا.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٢٥	٧١,٤٣	٥	١٤,٢٩	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٥	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٦	٥	١٤,٢٩	١٠	٢٨,٥٧	٢٠	٥٧,١٤	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩
٧	٥	١٤,٢٩	١٢	٢٨,٥٧	١٨	٥١,٤٣	–	–	٢	٥,٧١	٣٣	٩٤,٢٩

يتضح من جدول (٢٤) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار الدراسات العليا لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر عمل تحديث دورى للوائح الدراسات العليا ، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪)، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات توصيف موثق ومعتمد لبرامج الماجستير والدكتوراه ، تناسب برامج الماجستير والدكتوراه فى الكلية مع احتياجات سوق العمل، تبنى معايير أكاديمية لدرجة الماجستير والدكتوراه وتطبيقها، وتوافق محتوى المقررات الدراسية لمرحلة الماجستير والدكتوراه مع مخرجات التعلم المستهدفة لكل برنامج.

فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ١٤,٢٩٪).

يلى ذلك فى نفس درجة الأهمية مؤشرى تطبيق الكلية إجراءات لمتابعة وتقييم أداء الباحثين قبل وأثناء التسجيل للدرجات العلمية بنسبة (٩٤,٢٩٪) ، ويأتى معه فى نفس درجة الأهمية مؤشر توافق

طرق التقويم مع المخرجات المستهدفة للتعلم ، ، فى حين أن درجة توافر هذين المؤشرين كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (٥١,٤٣٪، ٥٧,١٤٪).

الفرض السادس عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار التقويم المستمر للفاعلية التعليمية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرار والنسب المئوية للتعرف على هذه الفروق كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة التوافر ودرجة الأهمية كواقع ومأمول فى معيار التقويم المستمر للفاعلية التعليمية.

م	درجة التوافر كواقع						درجة الأهمية كمأمول					
	غير محقق		محقق إلى حد ما		محقق		لن يتحقق		سيتحقق إلى حد ما		سيتحقق	
	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪	#	٪
١	٢٠	٧١,٤٣	٥	١٤,٢٩	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٢	٥	١٤,٢٩	٢٠	٥٧,١٤	٥	١٤,٢٩	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٣	٥	١٤,٢٩	١٥	٤٢,٨٦	١٥	٤٢,٨٦	–	–	–	–	٣٥	١٠٠
٤	٣٥	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٥	١٠٠

يتضح من جدول (٢٥) السابق وجود فروق جوهرية فى النسب المئوية بين درجة التوافر بمستوياتها (غير محقق، محقق إلى حد ما ، محقق) كواقع ، ودرجة الأهمية بمستوياتها (لن يتحقق ، سيتحقق إلى حد ما، سيتحقق) كمأمول لصالح درجة الأهمية وخاصة فى مستوى (سيتحقق) فى جميع مؤشرات معيار التقويم المستمر للفاعلية التعليمية لدى أفراد العينة ، ويأتى فى مقدمتها مؤشر وضع الكلية خطة معتمدة للتقويم الشامل والمستمر للفاعلية التعليمية ، حيث نال الترتيب الأول بنسبة (١٠٠٪)، ويأتى معه فى نفس الترتيب وبنفس درجة الأهمية مؤشرات استخدام الكلية أدوات وأساليب مناسبة لجمع وتحليل البيانات التى تحقق فاعلية نظام الجودة ، مساهمة الكلية فى نشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والعاملين، ويتم مراجعة وتفعيل اللوائح الخاصة بالمحاسبة فى مجالات الفعالية التعليمية.

فى حين أن درجة توافر هذه المؤشرات كواقع فى مستوى (محقق) محصورة بين نسبة (صفر٪ ، ٤٢,٨٦٪).

ولمعرفة الفروق بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى محور الفاعلية التعليمية للفروض السابقة الخاصة بهذا المحور تم استخدام اختبار "ت" كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٢٦)

الفروق بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معايير محور الفاعلية التعليمية باستخدام اختبار "ت"

م	المعيار	درجة التوافر كواقع		درجة الأهمية كمأمول		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢		
١	الطلاب والخريجون	١,٤١	٠,٥٧٢	٢,٩٤	٠,٣٢٥	١,٧١	٠,٠٥
٢	المعايير الأكاديمية	١,٣٥	٠,٦٢٤	٢,٩١	٠,٢٩٥	١,٧٠	٠,٠٥
٣	البرامج التعليمية	١,٣٢	٠,٦١٦	٢,٩٧	٠,٢٩٣	١,٨١	٠,٠٥
٤	التعليم والتعلم	١,٢٥	٠,٦٥٥	٢,٩٥	٠,٢٨٧	١,٨٠	٠,٠٥
٥	أعضاء هيئة التدريس	١,٣١	٠,٦٥١	٢,٨٥	٠,٢٥٩	١,٦٩	٠,٠٥
٦	البحث العلمي والأنشطة التعليمية	١,٢٩	٠,٦١٩	٢,٧٩	٠,٢٥٣	١,٧٢	٠,٠٥
٧	الدراسات العليا	١,٣٩	٠,٦٣٣	٢,٩٩	٠,٢٦١	١,٧٩	٠,٠٥
٨	التقويم المستمر	١,٢٨	٠,٦٤١	٢,٩٧	٠,٢٨١	١,٨٣	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٦) السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار الطلاب والخريجين لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل تتفق سياسات قبول الطلاب بالكلية مع الرسالة والغايات والأهداف الإستراتيجية ، تتصف هذه السياسات فى توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بالشفافية، يتم نشر المعلومات المتعلقة بشروط القبول على موقع الكلية الالكترونى ودليل الطلاب وإدارة شئون الطلاب، تناسب أعداد الطلاب المقبولين مع الموارد المادية المتاحة من أماكن دراسية ومعامل وأجهزة ومعدات ، توفر الكلية برامج وأنشطة لرعاية الطلاب الوافدين ، مع وضع خطة متكاملة لدعم الطلاب مادياً ونفسياً وتوفير برامج لرعاية المتفوقين والمبدعين والمتعثرين من الطلاب ، توفير الرعاية الصحية والنفسية للطلاب من خلال عيادة مجهزة للحالات الطارئة وذوى الاحتياجات الخاصة ، وضع برامج للإرشاد الأكاديمى لتوعية طلاب الكلية مع تشجيعهم على المشاركة فى الأنشطة الطلابية المختلفة، توفير برامج لإعداد وتحسين مهارات الخريجين بما يتناسب مع حاجات سوق العمل ، تنفيذ أساليب استقصاء لرضا الطلاب عن الدعم المالى والأساليب المستخدمة فى التعلم الذاتى والإرشاد الأكاديمى ،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار المعايير الأكاديمية لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل : تطبيق معايير أكاديمية قياسية قومية ، بحيث تتفق مع رسالة ورؤية الكلية، ويتم تطبيقها على البرامج التعليمية المختلفة داخل الكلية،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار البرامج التعليمية لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا

المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل : وضع برامج تعليمية تراعى احتياجات سوق العمل وتتسم بالمرونة والاستجابة للتغيرات فى سوق العمل ، بحيث تتفق هذه البرامج فى تصميمها وتوصيفها مع رسالة الكلية وأهدافها ، تحدد الكلية المخرجات المستهدفة للتعلم فى ضوء أهداف البرامج التعليمية حيث تعمل على تنمية المهارات الذهنية للطالب ، مع وضع آلية لإجراءات موثقة للمراجعة الدورية للبرامج التعليمية والاستفادة من هذه المراجعة فى تحديث وتطوير البرامج والمقررات التعليمية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار التعليم والتعلم لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل :وضع استراتيجية معلنة للتعليم والتعلم تستخدم أنماط تعلم غير تقليدية ويتم مراجعتها بصورة دورية فى ضوء نتائج امتحانات الطلاب ونتائج الاستقصاءات الموجهة لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مع التركيز فى المقررات الدراسية على تنمية التعلم الذاتى ، مع وضع برامج معتمدة للتدريب الميدانى للطلاب وفقاً لمخرجات التعلم المستهدفة، تستخدم الكلية أساليب تقويم متنوعة للطلاب منها الاختبارات التحريرية والشفهية والعملية والمشاريع المتنوعة، يتم تدعيم نتائج التقويم بالتغذية المرتدة للطلاب لتحسين مستواهم الأكاديمى ، توفر الكلية التجهيزات المادية اللازمة لتقديم الخدمة الجيدة للمترددين على المكتبة من خلال المساحة المتاحة لخدمة الاطلاع بالنسبة للطلاب ، كما توفر الكلية بقاعات الدراسة والمعامل وسائل التعليم والتعلم اللازمة لإكساب الطلاب المهارات المهنية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار أعضاء هيئة التدريس لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل : اتفاق نسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى الطلاب مع المعدلات العالمية المعترف بها ومع احتياجات الخطة التعليمية، يتم تعيين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وفقاً للاحتياجات الفعلية للكلية، وضع خطة تدريس معتمدة لتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع وضع آليات لتقييم فعالية ومردود التدريب ، يتم تقييم مستوى الرضا الوظيفى لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والاستفادة منها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار البحث العلمى والأنشطة التعليمية لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل : تضع الكلية خطة للبحث العلمى معتمدة من المجالس المتخصصة ، وترتبط هذه الخطة مع خطة البحث العلمى بالجامعة

، مع إلزام الأقسام العلمية بتنفيذ هذه الخطة ومشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس فى تنفيذ هذه الخطة، وضع قاعدة بيانات بالكلية للبحوث العلمية، وتوجيه أنشطة البحث العلمى لمعالجة مشكلات المجتمع وأغراض التنمية ، مع تشجيع البحوث العلمية المشتركة بين الأقسام العلمية ، ووضع وسائل لتحفيز ورعاية ودعم الباحثين لتنمية المهارات البحثية للهيئة المعاونة ، لتساهم نتائج البحث العلمى فى دعم وتعزيز العملية التعليمية بالكلية ، مشاركة الكلية فى مشروعات بحثية ممولة من الجامعة مع تفعيل اتفاقيات ثقافية بين الكلية ومؤسسات التعليم العلمى والبحثى المحلية والدولية، تنظيم الكلية مؤتمرات وندوات علمية محلية أو إقليمية أو دولية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار الدراسات العليا لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل : تحديث دورى للوائح الدراسات العليا بالكلية ، وضع توصيف موثق ومعتمد لبرامج الماجستير والدكتوراه ، تتناسب مع احتياجات سوق العمل ، من خلال تبنى وتطبيق معايير أكاديمية، مع اتفاق محتوى المقررات الدراسية لمرحلة الماجستير والدكتوراه مع مخرجات التعلم المستهدفة لكل برنامج تعليمى، تطبيق إجراءات متابعة لتقييم أداء الباحثين قبل وأثناء التسجيل للدرجات العلمية بحيث تتوافق طرق التقييم مع المخرجات المستهدفة للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى معيار التقويم المستمر لصالح درجة الأهمية الأمر الذى يشير إلى أن تطبيق هذا المعيار بالكلية موضوع الدراسة يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات الواردة فى هذا المعيار والتى جاءت تحت درجة الأهمية مثل : وضع خطة معتمدة للتقويم الشامل والمستمر للفاعلية التعليمية ، استخدام الكلية أدوات وأساليب مناسبة لجمع وتحليل البيانات التى تحقق فاعلية نظام الجودة ، مع نشر ثقافة هذه الجودة بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والعاملين، يتم مراجعة وتفعيل اللوائح الخاصة بالمحاسبة فى مجالات الفعالية التعليمية،

مما سبق يتضح تحقق الفروض التى وضعتها الدراسة من حيث وجود فروق دالة إحصائياً بين درجة التوافر كواقع ودرجة الأهمية كمأمول فى محورى القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية لصالح درجة الأهمية كمأمول عند مستوى (٠,٠٥).

المراجـــع

١. أحمد حسين عبد المعطى (٢٠٠٩). الاعتماد الأكاديمي والمهنى للمؤسسات التعليمية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع .

٢. آلان توم (١٩٩٩). إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين . ترجمة بشير العيسوى، دار الناشر الدولي، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٣. ستيف ليلي (٢٠٠٧). نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين نموذج (NCATE) ، ترجمة: صالح بن عبدالعزيز النصار ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٤. سناء إبراهيم أبو دقة ، لبيب عرفة (٢٠٠٧). الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم "تجارب عربية وعالمية"، ورقة عمل مقدمة لورشة العمل "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين" ، فلسطين .

٥. صفوت فرج (١٩٩٦). الإحصاء في علم النفس ، ط٣ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٦. عبدالوهاب محمد النجار (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام ، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) *www.ksu.edu.sa*

٧. عماد الدين شعبان على حسن (٢٠٠٨). الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات فى ضوء المعايير الدولية ، كلية التربية البدنية والرياضة ، الرياض ، http://faculty.ksu.edu.sa .

٨. قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بتأسيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في جمهورية مصر العربية (http://naqaae.org/sub/setup.html)

٩. محمد إبراهيم عطوة (٢٠٠٢) "الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتحقيق الجودة في التعليم" مجلة كلية التربية ، ع ٤٨، جامعة المنصورة ، يناير.

١٠. الهلالي الشربيني الهلالي (٢٠٠٩). دليل المصطلحات المستخدمة في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ع ١٣ ، يناير ٢٠٠٩ ، ص ص ٤٦٧ – ٥٤٠.

١١. هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (٢٠٠٩). المملكة الأردنية الهاشمية ، http://heac.gov.jo/GUI/Default.aspx

12. Appalachian State University (2006). Institutional Report for the National Council for the accreditation of teacher Education, Reich College of Education, Continuing Accreditation Visit.

13. Arthur E. Wise; Liebbrand Jane A : Standards in the New Millennium , Where We Are, Where We're Headed, Journal of Teacher Education by the American Association of Colleges for Teacher Education , Vol.52,No,3 , May/June 2001 p.254.

14. Brennan, J. (1998). Quality Assurance in Higher Education A Legislative Review and Needs Analysis of Developments in Central and Eastern Europe: EC/Phare/ETF copyright.

15. Cizas, A. E. (1997). Quality Assessment of Lithuanian Higher Education. Global J. of Engng. Educ.,, 3.

16. David, B., & Harold, T. (2000). Quality in Higher Education (Vol. 6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.

17. US Dept. of Education; (2009) http://www.ed.gov/admins/finaid/accred/accreditation_pg2.html

18. National Quality Assurance and Accreditation. (2004). The Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation.

19. NCATE (2001). Standards for Professional Development Schools, National Council for Accreditation of teacher Education, available at: www.ncate.org/documents/pdsStandards.pdf.

20. NCATE (2008). Professional Standards for the accreditation of teacher preparation Institution. http://www.ncate.org/institutions/publicationsbooks.asp?ch=49&book=standards

21. NCATE Handbook (2008); http://www.ncate.org/documents/handbook/handbook.pdf

22. QAA (2006) . Quality Assurance Agency. Available on Web site www.qaa.ac.uk

23. Roth , David & Swail , Watson Scott (2000) : Certification and Teacher Preparation in the United States , Washington, DC, 2000 Eric No: ED 450082

24. Wayne, G. (2000). North Dakota Standards and Benchmarks Content Standards Physical Educatio: Bismarck, North Dakota.